

UNIVERSAL  
LIBRARY

OU\_191111

UNIVERSAL  
LIBRARY







الحِزْبُ الرَّامِي



# دِيَوَانُ الرَّامِي

— ١٩١٦ —

١٩٢٠ — ١٩١٦

١٩٢٠ — ١٩١٦

قام بطبعه ونشره

مؤيد الدين الجبائري

الطبعة الأولى

١٣٤٩ هجرية — ١٩٣١ ميلادية



طَحْ رَامِي

# ذِيْعَارِ رَامِي

۱۹۳۰—۱۹۱۶

مطبعة قوادب شارع عبدالحق السبأطي رقم ۲۰ میدان الاوبرا بمبشر





الى محراب أفـــكارى ومهبط وحي. أشعارى  
الى القلب الذى حرّك بالأشجان أوتارى  
الى خـــصة أحلامى الى زهرة أبصارى  
الى الروح الــــتى أحييت مُنى نفسى وأوطــــنارى  
الى الفجر الذى رصع بالانــــداء نوارى  
الى الطير الذى آنــــس بالتغريد أسحارى  
أقدم كأس أشعارى وأهدى غصن أزهارى

أحمد رامى



## سرى وسرك

الصب تفضحه عيونه      وتمّ عن وجهه دشوونه  
 إنا تكتمنا الهوى      والداء أقتله دفينه  
 يهتاجنا نوح الحما      م وكم يحركنا أنينه  
 ونحمل القبل النسيه      م نهـ ل يؤديها أمينه  
 قست القلوب فهل لقلبك يا حبيبي من يلينه  
 فتريح قلباً مدنفاً      أسوان لا تغنى شجونه  
 مرت عليه الذكر يا      ت فطال للباضى حينه  
 وأنا نجىـك والذى      يسقيك من ودى هتونه  
 وبى الذى بك يا رى      سرى وسرك من يصونه



## غرام قديم

فـؤاد للأسى نهب وعين طبعها السكب  
 ليـال لست أنساها وهل ينسى النى يصبو  
 نهيناها وما كنا نـظن جـو ادنا يكبو  
 نبت دار سكناها وأى الدور لا تنبـو  
 وكانت أياك يندى عليها اللؤلؤ الرطب  
 فاضحت وهى ذاوية كأن لم تقها السحب  
 وأصبحنا ولا دار ولا أهل ولا صحب



## نورأم النفس

واهاً لـ_____لي واها	من لوعتي ولظا_____اها
كنت الضياء لـ_____عيني	فغاب عـ_____ها ضياها
وكنت ريمان روي	جف فـ_____ها نداها
وكنت تـ_____وأم نفسي	والنفس تـ_____وى أخاها
وكنت مـ_____ل روي	فبت أشكو ظـ_____اها
وكنت جنـ_____ة عيشي	أهيم بـ_____ين رباها
فصار عيشي خـ_____لاء	من زهرها وجـ_____اها

## عين وقلب

غلب الشوق غلب	والهوى أمر عجب
ذاب قلبي لوعنة	بين جدد ولعب
كلما قلت رضى	نالى منه غضب
والامانى كالطلي	حظنا منها الحبيب
لائى فى جبهه	أى قلب ما أحب
أى غصن لم يمل	إن نسيم الفجر هب
أى طير لم ينح	من حنين وطرب
كيف يبق خالياً	من له عيين وقلب



## الحب المقيم

الحب كالزهر ينمو	إذا سقته الغـ
وليس ينمو غـ	رام
كنا صفـ	يرين تلهو
الطهر يهـ	علينا
أبيت أـ	ثم فاما
وأجتلى من سنـ	اها
وأحتسى من صـ	داها
مرت علينا	الليالى
والنـ	ار منها أضامت
لكن حـ	سعداً
ما إن له من نقـ	اد

## النبوغ المقبور

زهرة أهدت الى الريح شذاها  
 حين هبت سحراً فوق رباها  
 أينعت اذ جادها صوب الحيا  
 وذوت من بعد أن جف نداها  
 وذرت أوراقها هاجرة  
 فعدت مسلوكة كل حلاها  
 صوّحت لم يملأ النفس لها  
 عبق أو يسحر الطرف سناها

...

هذه حال فتى عز على  
 نفسه الحرة تحقيق متاها  
 لم يصادف رحمة من أنفس  
 كلما زادت غنى زاد ظماها  
 شعلة في قلبه لو هاجها  
 هائج يسطع في الدنيا ضياها  
 وحياة ملؤها المحل ولو  
 كرم الناس قطقنا من جناها



## زهرنى الزابله

كل نجم للأفـول      ونضـير للذبول  
تبت فوق الروابي      ونمت بين الحقول  
غذا الریح سموم      وإذا الطل بنحـول  
وإذا الزهر ثـار      وإذا الروض محـول

...

لست أنسى يوم قالت      أزمع الركب الرحيل  
فأذكر عهدى طويلا      إنه عـمـد جميل  
وتذكر حـين كنا      نتحى الظل الظليل  
سرحنا خصب ومغنا      نا على الروض البليل

...

وأشارت بسلام      ورددنا بعـويل  
ثم غاب الركب عنا      واختفى بين السهول  
وغدا المغنى خلا      من أنيس و خليل  
وغدونا بعد ليلى      لنا حزن طويل

—

## صبريقى

العيش حلم والأمانى غرور    والصاحب الندب غلاب عسير  
والناس تواق الى نهلة    وشارع من صفوه فى غدير  
وناعم فى ظل فيانة    وهائم أنضاه لفح الهجير

...

وددته من بين اخوانه  
فكان لى فيه غنى عن كثير  
ألقاه أنسى كل ما شفى  
من زمن شد وثاق الضمير  
كم ضاق بى العيش فلما رأت  
عيني خياله الصيغ المنير  
أعتبى الدهر الذى ساءنى  
وطاب عيشى فى حماه النصير  
وأصدق الأصحاب فى وده  
من شاطر الأسر أخاه الأسير  
ومن اذا صاحبنى مثيراً  
لم ينأ عني وخطبامى يسير

## الى مبيب بعير

ردك الله سالماً لفؤادى  
 وطوى بيتنا بساط البعاد  
 كيف ألتذ بالنام وعينى  
 ملؤها فى نواك كل السهاد  
 كنت لى مؤنساً وكنت سميراً  
 فلذا بى فى وحشة وانفراد  
 هل اذا هب من رباك نسيم  
 تذكر الراحل المقسم الوداد  
 واذا الشمس آذنت بمغيب  
 تمنى من جبهه فى ازدياد  
 واذا الليل جن تذكر صبا  
 ساهدا فى هواك قلق الوساد  
 لمست أنساك راحلا ومقياً  
 كيف أنسى فى العيش مائى وزادى

## ذكرى

تلك أيامنا تولت وكانت  
 غرة في جبين ذاك الزمان  
 كنت ألقاك والزمان مصاف  
 والليالي إلى تعلّة وأمانى  
 والهوى أيكّة ترف علينا  
 بنصون قطوفهن دوان  
 والصبا نفحة تروح علينا  
 بعير النسرين والريحان  
 ونجوم السماء تندى على الرو  
 ض بطلّ من نورها الروحاني

...

هكذا مرت الليالي علينا  
 والليالي ما إن لها من أمان  
 نعمة أسبغت علينا زمانا  
 ثم زالت على يد الحدثان

وانقضت حقبة غنمنا صفاها  
بين تلك الربى وتلك المغاني  
فسلام على غرام تولى  
وسلام على الأمانى الحسان

---

## ذكرى قصر النيل

لست أنساك على مر الليال  
 كيف لا تخضر ذكراك ييال  
 هو عهد مر لم نشعر به  
 مثلما يطرق في النوم الخيال  
 كم قضينا ليلنا في سمر  
 وركبنا النيل في نور الهلال  
 وتناشدنا أناشيد الصبي  
 وأصبي في لفحة العمر ظلال  
 زورق يمضي ويأتي زورق  
 يتهادى في سكون وجلال  
 كالغواني مسن في ثوب الصبي  
 ينمايان دلالة واختيال

...

إليه قصر النيل حيّاك الحيا  
 وسقتك المزن من ماء زلال

وكستك الزهر يندى فوقه  
 من نطاف الماء أشباه اللاآل  
 شطت الدار ولصكنى أرى  
 بين روحينا على البعد اتصال  
 كلما ناحت حمامات الربى  
 ذكرتني عهد أيامي الخوال  
 هل إذا هبت نسيمات الصبا  
 عاطرات بالأزاهير غوال  
 تجعل الريح رسولا بيننا  
 حاملا عنك سلاماً وسؤال

## أضية

منأى أَلْـ	ثم ثغره	وأحتسى منه خمره
فان حلوا لـ	أهـ	بحلى من العيش مره
وقد صبرت جيـ	لا	فكان حظى نظره
وكم خلونا طـ	ويلا	والروض تكسوه خضره
وللعيون حديث		أجلى معانيه عبره
فكنت أنشد شعري		وكان ينشد شعره
وكنت أفضى بـ	سرى	له ويكنم سره
العيش طـ	ال دجاء	فهل أطالع فجره
وهل أظـ	ل غريباً	كالطـبير هاجر وكره
أم هل يوالى محباً		قضى يوالبه عمره







## أخ ومهيب

فـؤادى قفر والزمان جديب  
 فهل لى من رّيا رضاك نصيب  
 وكانت منىّ أرسلت نفسى ورائها  
 وأكثر برق الآملين خـلوب  
 وما كنت أدرى أن سيقطنى الأسى  
 وأن سيضيق العيش وهو رحيب  
 نبت بى دارى والديار عزيزة  
 على وهـل ينسى الديار غريب  
 وخلقت أجباني وخلقت إخوتى  
 فهل أنت للنـبائى أخ وحبيب  
 سقى الله داراً أبعدتها يد النوى  
 وسحت عليها المزن وهى سكوب  
 فقد كان لى فيها مراح وملعب  
 وكان بها أنسى وأنت قريب  
 تمننا بها حيناً فلا الدهر واجد  
 علينا ولا صرف الزمان مريب  
 ولا أنت مناع لعطفك باخل  
 ولا أنا خـتال الوداد كذوب

## شكوى

أمل خائب ولمع سراب  
 وبعث نفسي من الأمانى الكذاب  
 كلما رمت غاية أبتغيها  
 حال دهرى بينى وبين طلابي  
 قد ظننت الحياة روضاً نضيراً  
 ضاحك الزهر من بكاء السحاب  
 يصدح الطير فوق أغصانه اللد  
 ن بأنغامه الرقاق العذاب  
 فإذا بالحياة قفر خـلاً  
 وإذا شـدوها نعيق الغراب  
 وإذا بي أعيش فيها وحيداً  
 لا أرى صاحباً يفرج ما بي  
 . . . .  
 هل أرى فيك آسياً لكوى  
 وأرى فيك راحة من عذابي

وأرى فيك راضيا ضاحكاً

من بشوننا بين الأنام الغضاب

وأرى فيك من يشاطرنى الحز

ن ويرثه لتقوتى واكتساب



## راعل مقيم

جعلت القلب مأواه	حبيب لست أنساه
وفي الأحلام لقياه	فأبى عني وغادرفي
من الناني وأشباه	وفي اليقظة أشكال
وملء النفس ذكراه	مذكر في بمن ولي
نحاكيه وأمواه	وفي الروض أزهـير
وفي الأزهار رياه	ففي الغدران رونقه
يبث الألف شكواه	وفي الليل إذ يشـدو
وعطف من سجاياه	حنو من طبائعه
ومرأى الحسن مرآه	فيما من غاب عن عيني
كتاب أنت معناه	محاسن هذه الدنيا



## آلام

لوى جيده وابتعد	مليح زهاه الفيد
تبسم عن واضح	نحلي بائى السبرد
وأسفر عن طلعة	تذيب قوى الجلد
أعانت على الضنى	وأغرت بعينى السم
وكم ليلة فجرها	تنامى فـ كان الأبد
سهرت بها مفرداً	وما أنعس المنفرد
أنوح على فائت	من العيش كان الرغد
وكيف تطيب المنى	وأياهنا بالرصـد
نحيق من جـدنى	وفرقت صـحـبى بـد
وخلفنى للأنسى	يسيل جراح الكبد
فـ واداً يراه الجوى	وطرفاً عنـاه الرمد
وروحاً مـدى همها	تودع هذا الجسد

---

## أمانى الشباب

ما أنضر العيش بسرح الشباب  
وأمتع النفس به — هذا الجنب  
لبست من وشى الصبي حلوة  
أمرح منها فى قشيب الثياب  
خيوطها من نسج كف الضحى  
ولونها — تبر الأصيل المذاب

...

كم فى الصبي من غصن ناضر  
وأيكه فى ظله المستطاب  
وكم أمان فى الصبي حلوة  
تلع فى عيني لمع السراب  
أسعى اليها سعى لا يائس  
بعزمة تنقض مثل الشهاب  
حول يهد الطود من أصله  
وهمة تركب متن السحاب  
ومطلب إن عزى شأوه  
بذلت روحى فى سبيل الطلاب

# أسهرتى

أسهرتني يا حبيبي	وطال فيك نحيبي
وكيف بدأ جنبي	وبى الغرام الذى بى
وكيف ينعم بى الى	وأنت غـير قريب
تركتنى فى صحابي	وجـيرنى كالغريب
ومنى كل خيالى	وفى كل نسيبي
فلا تكلنى وحيدا	لصبرى المـلوب
يا من أخذت نواى	أخذ العـدو الحبيب
قلبي لـديك فقل لى	ما حاله فى القلوب





## منابة العين

ومات الله بالحب	لتعلم ذلة الصب
فترحم مدقاً يرعا	ك في بعد وفي قرب
كتمت الحب لم يعلم	به أهلى ولا صحبي
وقمت الليلى أشكوه	الى الاجرام والشهب
اذا رجعت بي الذكري	الى عهد الهوى العذب
صبا قلبي الى الرجعى	وسال الدمع من غربى
جنت عيني وساعدها	على الايقاع بي قلبي
فليت معذبي برثى	لما ألقاه من كرب
إذن عشنا وأيكتنا	تباكرها يد السحب
وطاثرنا يغيننا	على غصن النقا الرطب



## غريبة - النوى

ذكرتنا معاهد الأجاب  
 حين هبت من فوق تلك الروابي  
 نسيمات كأنها نفس العا  
 شق يهفو الى مغاني التصابي  
 كلما رجعت تنأوح غصن  
 أو أرنت في الروضة المخصاب  
 هاج إرنانها الطيور فناحت  
 نوح بادي ضنى ونضو اغتراب

...

يا أحبائى والفراق ألم  
 هل سبيل الى لقاء وإياب  
 أشتكى غربتى وأشكو غرامى  
 وأريكم من التوجع ما بي  
 لا أرى بعدكم خليلين إلا  
 حن قلبي الى العهود العذاب

يوم كنا والحب طفل وروض الـ  
 عيش خصب والعمر فجر الشباب  
 تتساقى من الغرام حديثاً  
 مثل شدو الحمامة المطراب  
 خلفتى النوى ولى كبد حرّ  
 ي وعين تلح فى التسكاب  
 أبداً أقطع الحياة وقلبي  
 مشغل بالهموم والأوصاب  
 هائماً تملأ المخاوف صدرى  
 فى خلا من الحياة يباب





وكان أنسأ الوالديه  
 يزيل من وحشة الصدور  
 بهم من غـرقة لأخرى  
 كالطير رفت على الغدير  
 يروح في الدار ثم يغدو  
 كأنه رحمة الغفور

لما أهابت به المنايا  
 أجاب داعي الردى المغير  
 وخلف الدار ليس فيها  
 غير أب سام كبير  
 وغير أمّ تظل تبكى  
 بكاء حثالة درور  
 اذا رأت شبهة صغيراً  
 ناحت على الراحل الصغير

## الهزار السمين

روحی جنیت علیہا      لکن بغیر اختیاری  
 ہو کیف اری بنفسی      فی جُودۃ من نار  
 أمواجهـا من لہب      جاییـا من شرار

...

لو كنت أعلم أني      أشق بهـذا الاسار  
 وأنني سوف أبكي      ليلي وأبكي نهـاري  
 إذن لأطلقت قلبي      فطار كل مطار  
 وهـام في كل روض      حال من الأزهار  
 وعب في كل جار      عذب من الأنهار  
 فغصرت أسمع منه      أغاني الأطيار

...

قاي هزار سچین      اینیـہ اشعاری  
 ییکی فیشجو نفوساً      اوارہا کاواری  
 شارکتہا فی أساها      وشاطرتی ادکاری  
 وقعد یواسی حزین      أخاہ فی الاسفار  
 کما یواسی غریب      أخاہ فی الاسفار

## الى البحر

اليك يا بحر إسراري وإعلاني  
 فاسمع شكاة حزين القلب أسوان  
 واكنم حديثي الذي أفضى اليك به  
 فالناس ما بين خيال وخوان  
 بلوتهم زمنــــاً لم ألق منفرجاً  
 لكربتي أو أجـد برأ لا حزاني  
 فانشر رشاشك في صدري تقرّ به  
 نار تثير لظاها ربح أشجاني  
 وامسح بكفك رأسي مسح عاطفة  
 بكفها رأس صادي القلب حرّان  
 واملاّ فؤادي أنفاماً مرتجعة  
 ففي خربرك ما تهواه آذاني  
 وفي صفاتك مالم ألقه أبدا  
 في أنفـس سوّدتها نار أضغان  
 وفي مـذاك اتـباع لست أعرفه  
 في صدر أي حليم بين اخواني

بذلت في حبهم روجي وعاطفتي  
 فكافؤني بنسيان ونكران  
 وكم بنيت من الآمال شاهقة  
 من الذرى فتداعي صرح بنياني  
 وكنت أحسبني في برد سابعة  
 من ظلّ حائل من الأزهار فينان  
 فخاب ظني وصرت اليوم منفردا  
 في جوف يبداء لا وائل ولا حان

. . .

ولي حبيب قضيت العمر اكلاؤه  
 بمقلة لم تنق لذات وسنان  
 نسيت في حبه نفسي ومطمعها  
 فكان كل تعلائي ووجـداني  
 فاسأله يا بحر أن يحنو على دنف  
 أودى به طول تسهاد وهجران  
 واسأله يا بحر أن يرثي لمكتئب  
 لا يعرف الأنس في أهل وأوطان



واسأله يا بحر ان حان الرحيل له  
 عن الحياة وعن عيش بها هان  
 ان يذكر الراحل الثاوى بحفرته  
 وأن يـدـرّ عليه برد رضوان  
 انى لىروى عظامى فى مراقدها  
 أن لا يكون نصيبى منه نسيانى.

---

## أُمَانِي

اِغَارَ مِنْ نَسْمَةِ الْجَنُوبِ  
 عَلَى مَحِيٍّ ————— اِكْ يَاحِييِ  
 وَأَحْسَدَ الشَّمْسُ فِي ضَحَايَا  
 وَأَحْسَدَ الشَّمْسُ فِي الْغُرُوبِ  
 وَأَغْبَطَ الطَّيْرَ حِينَ يَشْدُو  
 عَلَى مِيوَدِ النِّقَا الرُّطِيبِ  
 فَقَدْ تَرَى فِيهَا جَمَالًا  
 يَلِيكَ عَنِّي وَعَنْ نَسِي

. . .

يَالَيْتَنِي ————— نِي مَنَظَرَ بَهِيَج  
 تَطِيلُ لِي نَظْرَةَ الرَّقِيبِ  
 وَلَيْتَنِي طَـــــــــــــــــائِرَ طَلِيقٍ  
 أَشْدُو بِأَنْغَامِ عُنْدَلِيبِ  
 أَظِلُّ أَسْقِيكَ مِنْ نَشِيدِي  
 سَلَاةَ الرُّوحِ وَالْقُلُوبِ  
 وَأَنْتَ تَصْغِي إِلَى الْآغَانِي  
 بِمَسْمَعِ الشَّاعِرِ الطَّرُوبِ

وليتك الطيف في منامى  
وليتك النور في هبوبى  
وليتنا درتان ثوى  
بالبحر في جوفه الرغيب  
وليتنا طائران نلهو  
بالروض في سرحه الخصب  
وليتنا زهرتان نهفو  
على شفا جدول لعب  
تميلنى نحو ———— وك الخزامى  
اذا سرت ساعة المغيب

---

## الحب والخلود

حات في صدرى الفؤاد الدامى  
 فسلام على الهوى والغرام  
 سكنت نأمتى وكان لقلبي  
 رقصات، تحكى حباب المدام  
 كان طلقاً هذا الفؤاد فأضحى  
 وعليه غلالة الأظلام

...

ليت أنى أنسى الذى فات من عيد  
 شئ وأرجو المستقبل المتراعى  
 وأرى فى الوجود كونا جديدا  
 آنساً بالبهيج من أحلامى  
 وأراني ومن أحب سعيد  
 من طروبين بالأمانى الجسام  
 خالد فى الزمان ذكر غرامى  
 لنا خلود الأجيال والإعوام

أى عيش يطيب إن لم يكن فيه  
 ٤ مسير الى بلوغ النمام  
 هيثوا لى من الشعاع خيوطا  
 أعتلى متنها الى الاجرام  
 وودعوني أخط فى صفحة الده  
 ر سطوراً أبقي من الأهرام



## الروح الحائر

لا أذم الناس والزمن  
 أنا أولى بالـ\_\_\_\_\_لام أنا  
 قد رأت نفسي دناهم  
 ثم ظننت فيهم \_\_\_\_\_م حسنا  
 وعرفت الناس ذا أرب  
 لا يسافى \_\_\_\_\_نى ومضطغنا  
 ثم أصفيت الوداد لهيـم  
 فأذاقوا قلبي المحنا

...

لى روح طالما انشدت  
 صاحباً لا ينكر المنـا  
 هي كالأطيـار حائمة  
 لا ترى فى روضها غصنا  
 وهى كالأسماك لاهة  
 حرمت من بحرها وطنا  
 ضلّ بين الناس رائدها  
 فمضى لا يعـرف الستنا

لان بالذات جانبه  
 وارضى لى الجانب الحسنه  
 ونأى عني وغادرني  
 باكيأ أشكو أسي وضي  
 نادبأ حظي ومنقلبي  
 لابسأ من ثوبي الكفنا  
 موحشأ في الناس منفردأ  
 ساكنأ من منزلي الدما  
 ساخطأ لكن علي أنا  
 لا أذم الناس والزمن

---

## الحبيب المأزر

أحبك لا أنى أمتع ناظرى  
 بحسبك لكنى أمتع خاطرى  
 فكم بين هذا الناس وجه منضر  
 كما جاد طلل الفجر غرض الأزاهر  
 ولكن معنى فى جمالك هزنى  
 وأخرج من قلبى دفين الذخائر  
 وأطلق من نفسى طيوراً سجيته  
 وفتح فى عيني جليل المناظر  
 رأيتك طمّاحاً فأحببت أن أرى  
 ولى منزل فوق النجوم الزواهر  
 وأحببت أن أبقى وشعرى قلادة  
 بجيد الليالى الظالمات الجوائر

لعلتنى معنى السكّال وكنت لى  
 بحبك بين الناس أكبر فاصر  
 أزف إليك الشعر غذته مهجتي  
 وسقاه دمعى من نقي سرائرى



ومثلك من يدري الفؤاد وما الذى  
يعانيه من صرف الجدود العوثر  
∴

تمن على الأيام كل عظمة  
فليس عزيزاً نيل كنز المقادر  
وسرّ عن النفس المهوم فاني  
رأيت لها فى النفس فتك البواتر  
وصوّر من الصحراء أنضر جنة  
ومن آ لها فيض الغواذى المواطر  
وكن فى ظلام العيش هدياً ورحمة  
إذا ضل روحى فى طحاء الدياجر  
تعال نزع من فادح الهم كل كلا  
فان اعتزى أن أراك مؤازرى  
ولا تشعر اليأس الفؤاد فانما  
قطوف الأمانى للجريء المخاطر  
تبسم أر اليد القفار بواسمأ  
وأبصر حيا العيش طلق البشائر  
فأسعد من فى الكون بالعيش شاعر  
يضافره من دهره قلب شاعر

## الوتر البالى

لن ترد الأيام ماسلبتني  
 من نعيم وددت فيه الخلودا  
 ربها أذبل الشقاء قلوبا  
 قبل أن تذبل السنون الخدودا  
 وأنا فى الحياة نضونهاوى  
 نجمه بعد أن تعالى سعودا  
 ضل فى بحر عيشه وتناهى  
 لا يرى فى الدجى المنار البعيدا

..

كم أقضى النهار تضحك سنى  
 راضيا بالحياة طلقا جليدا  
 فاذا ضمنى الفراش تقلب  
 ت عليه لأستطيع هجودا  
 وتر مطرب الأغاريد يلى  
 وهزار يرثى الربيع نشيدا

كم دموع أرقتها في ربي العبد  
 ش فأنبئن في ثراها ورودا  
 لاتلـين القلوب الا اذا أر  
 مضها لافح يذيب الحديد  
 والذي يقطع الحياة قريرا  
 يحسب التاعس الشقي سعيدا

---

## مظاهر الحبيب

ألقاك في بعض الليالي باسمها  
 كالزهر بساما من الآكام  
 وأراك غضبانا فأنسى ما مضى  
 وأرى الحياة شديدة الأظلام  
 حالان في حي سكنت اليها  
 سكن الضعيف لحادث الأيام  
 والحب يعذب في فؤاد متيم  
 متابع للذات والآلام

...

ضحك الطبيعة بعد طول عبوسها  
 يجلو النضارة في الربيع النامي  
 والنهر لولا جندل في حوضه  
 ما كان حلو تسلسل الأنغام  
 والطير لولا شجوها وحنينها  
 سكنت فلم تصدح على الآكام

والآمن يحلو في قواد مروّع  
والماء يعذب في لهاة الظامى

...

قابسم فمثلك باسم — متهللا  
أبهى من الاشرار بعد ظلام  
واسخر فقد سخر الزمان وصرفه  
بالناس فى الأوهام والاحلام  
راض بحسبك فى رضى وتغضب  
راض بحبك فى قلى ووثام  
انى لأعلم أن بين جوانحى  
قلبا لقلبك واصل الأرحام  
فاذا فقدتك — لافقدتك — لم أجد  
فى العيش طيب هوى وطيب مقام

---

## ومعه اليتيم

أى مهـــــــــــــــــد لهم وأى غطاء  
 فوق ظهر الثرى ونحت السماء  
 من يتيم بلا أب ذى حنان  
 ورقوم كـثـيرة الأبناء  
 وقـــــــــــــــــاة جنت عليها الليالى  
 والليالى غريمة الأبرياء  
 ورضيع يبكى ولا من يوالى  
 هـ بذرّ الضروع والاثداء

هذه حالهم فهل من جداكم  
 نهلات تروى أوام الظلم  
 انها روضة يطيب جناها  
 ان سقاها صوب اليد البيضاء  
 ونفوس لم تبق منها الرزايا  
 وصروف الأيام غير الذماء  
 كيف يلهيكم الكريم من الماء  
 وى عن الساهدين فوق العراء

وَتُودُونَ أَنْ تَبِيتُوا شَبَاعًا  
وَهُمْ قَدْ طَوُّوا بِغَيْرِ عَشَاءٍ  
وَتَبَاهُونَ بِالثِّيَابِ الْمَوْشَا  
ةً وَاجْسَادِهِمْ بِغَيْرِ كِسَاءٍ

مر في ليلة وقد كان يبكي  
بدموع تسح كالأنواء  
رنح البؤس عطفه فتهاذى  
كصریح من سورة الصهبا  
وتردّى مهملًا من ثياب  
أخلقت ففى مثل ثوب الرياء  
قال لى والدموع تنطق فى عيذ  
يه والدمع منطلق البؤساء  
قبض الله والدى فأصبح  
ت يتبى إلا من الارزاء  
طائفًا اسأل الكرام بكف  
لم تعود بسطًا للاستجداء

خلت الأرض من رحيم يواسي  
أو معين على صروف القضاء

....

ثم أعيأ وخر ملقى فأشفق  
ت عليه من برد ذاك المساء  
وحملت الصغير أسعى إلى دا  
ر اليتامى وملجأ اللقطاء  
فتلقوه بالحنان وبالرأ  
فة كالأمهات والآباء  
وتربى في ظلهم فتناسى  
كل ما ذاق من قنون الشقاء

....

أيها الناعمون بالعيش رغداً  
كيف تلهيكم حياة الرخاء  
انما اناس إخوة فصلوا الحب  
لم ولا تقطعوا صلات الأخاء  
وامسحوا دمة اليتيم وصونوا  
يارجال العطاء عرض النساء



## الى بنات الشعر

بنات الشعر ما ألهاك عنى  
وماذا نفر الاشعار منى  
لقد عزت على فكري القوافي  
وكنت بهن مطارد التغنى  
و كنت صغيّتى ونجى نفسى  
أبتك برح أشجاني وحزنى  
وأنواع الهوى شتى ولكن  
أجل الحب أن أصبولقنى  
غيرت وما أقول الشعر دهرأ  
كأن على فؤادى ثوب دجن  
وكم فى العين من دمع سخين  
إذا أرسلته رفته عنى  
وكيف تطيب فى أذنى الاغانى  
والحارث الأسى يملأن أذنى

...

دعيني يا بنمات الشعر أبكى  
على ما نالت الأيام منى

أمان متن في قلبي صغاراً  
 كما ذوت الكأثم فوق غصن  
 وزرع طاب لم أقطف جناه  
 وكم بذرت يداي ولست أجنى  
 وأهل أصبحوا بدداً وشدوا  
 الى دار النوى أرحال ظعن  
 ولست أطيق بعدهم ولكن  
 أروح عن فؤادي بالتمنى

...

فكوني يابنات الشعر أهلي  
 وأشياعي لدى البلوى وركني  
 وغنتي من أساك وأهميني  
 فينك في الهوى عهد ويني  
 أراك بخاطري وأود أني  
 أراك بناظري وأن تريني  
 اذن أشفقت من سقمي ووجدى  
 وشفك لاجي وشحوبلوني

لقد تركتني الأيام نضواً  
 أود من الزمان دنوّ حيني  
 فكّيتني اذا همدت عظامي  
 ونوحى حول مقبرتي بلحني  
 عشقتك يا بنات الشعر حياً  
 فلا تنسى عهودي بعد يَليني



## القصر المجهور

رحلت عنك ساجعات الطيور  
 وذوت فيك يانعات الزهور  
 إليه يا قصر والحياة سطور  
 أنت بقيا لبعض تلك السطور  
 سحبت فوقك الليالى ذيو لا  
 من عفاء يحكى عفاء القبور  
 مات فيك الهوى وماتت أمان  
 كن أحلى من ابتسام الثغور  
 كنت أصغى الى شجى الأغاني  
 نحت أفياء روضك الممطور  
 فادا بي لا أسمع اليوم جرساً  
 غير رجع الصدى ومرّ الدبور  
 ولهذا فى النفس آلم وقعاً  
 من نواح المفجّع الموتور

...

جفّ فى ساحك الغدير وطالت  
 فوق شطّيه مسدلات إشعور

حانيات عليـــــــــــــــــه كالغيد تحنو  
 با كيات على سرير صغــــــــــــــــير  
 كنت يا قصر مسرح اللهو والاذ  
 س ومغدى الصبي ومجلى الثور  
 فبا ذلك الضياء وسدت  
 شرفات نضون وشي الستور  
 وسرت فيك وحشة مثلها خية  
 م حزني على فؤادي الكسير  
 نحن صنوان في التعاسة يا قصر  
 ر كلانا أشقاء عسف الدهور  
 خلّفتني كما عـــــــــــــــــدتك أناس  
 تركوني لقلــــــــــــــــبي المهجور

## في كونه الليل

نفس الريح في حفيف الغصون  
 همسات من سرى المكنون  
 وظلام الدجى أقل سواداً  
 من حنايا فؤادى المحزون  
 ونجوم السماء — يرى كعفى  
 تذرع الكون في طلاب خدين  
 طال يا ليل سهدا وقى — امى  
 فقتل ب عن ثوبك الم — دجون  
 ودع الفجر يملأ الكون نوأ  
 وابتساماً بالملق — دم الميمون  
 واطلق الطير ترسل النغم الا  
 ذة وتورى من كامنات الشجون  
 انما يجمل الصباح ويح — لو  
 بأنين من ش — دوها وحنين

أين سجع الهزار من صرخة البو  
 م صراخاً يثير قلب الشكون

نعبت في الظلام تنذر عيشي  
 بتصيب المضيق المغبون  
 أنت يا بوم إن بكيت على النسا  
 س فبكيتي على فؤادي الحزين  
 رجعي كل محزن من أغاني—  
 لك فاني أهوى الذي يبكي  
 انما الدمع راجحة فافضيه  
 ه أروح عني بسكب شؤوني  
 ان صعباً على فؤادي احتباس الـ  
 دمع في مقلتي احتباس سجين  
 فدعيني أنزف دموعي فقد أحـ  
 رم سقياً من بادرات الجفون



## قلعة صلاح الدين

منيفة فوق ربي القـاهرة  
 ناهية في حكمها أمره  
 كأنها القـائد في جيشه  
 يصيح في أجناده الظافره  
 سقى صلاح الدين في قبره  
 صوب أيادي المزنة الهامره  
 أقامها تحرس أمـلاكه  
 بعينها اليـاقظة الساهره  
 بنى لها أسـامتين البنا  
 أثبت من ذكره في الذاكره  
 تزلزل الارض بأجبالها  
 وركنها طود على ثائره  
 كأنهـا مشرقه في الدجى  
 منارة للسفن المـاخره  
 وكل حى فوق ظهر الثرى  
 فقداعة في لجـة زاخره



## مناجاة طائر

يا طائرا يبكي على فـنـن  
 هيمان من غصن الى غصن  
 تبكي على إلف فجـنـعت به  
 وأنوح من حزن الى سـكـن  
 يا طير ما في الناس من رحم  
 موصولة بوشائج الحـزـن  
 فاسـجـع في مـبـكـاك أغنية  
 كـنـين مـغـتـرب الى وطن  
 واصـدح فـصـوتـك في الفؤاد صدى  
 للغابر المدفون من زمني  
 ملك أناة في الليل خافتة  
 تسرى إلى قلبي بـلا أذن  
 تندي على كـبـد معطشة  
 كالزهر يشرب ريق المـزـن

..

هبنى جناحك كي أطيـر به  
 وأحـطـة فوق شواهد القـنـن

وأطلّ فوق الكون مبتهجاً  
 بجماله المتناثر الحسب  
 النهر رقاق — جوانبه  
 مياسة بغصونها اللدن  
 والزهر مفتر — مباسمه  
 مبتلة بالعارض الهتن  
 والبدر وضاح — غلاله  
 تنساب في سهل وفي حزن

...

لشقيت من عيش أكابده  
 في غمرة الأمصار والمدن  
 لامغرب أرنو لمشهده  
 والأفق يطوى الشمس في كفن  
 أو مشرق والشمس قد نفضت  
 عن عينها ثقلاً من الوزن  
 أو طائر يشندو في طربى  
 إلا نعيب اليوم في الدم

فانقع بشدوك غلّتي وأعن  
 قاي على الآلام والشجن  
 وأطل غناك إن مظلمة  
 أن لاتسـامرنى وتؤسنى



## الجمال الرامل

جفّ ماء الشباب في وجنتيها  
 بعد أن جاد وردّها تبتاناً  
 وذوى قدّهما الرطيب وقدّكا  
 ن حلياً بزهره فينانا  
 فضلة من محاسن وبقايا  
 من جمال قضى الردى أن يهاناً  
 ولقد يذبل الندى من الزه  
 ر ويبقى عبيره أحياناً  
 ولقد يخفت الرخيم من الصو  
 ت ويشجو رنينه الآذاناً  
 ولقد تغرب الممّاة وتكسو ال  
 أفق من بعدها ثياباً حساناً  
 ولقد ينضب الغديرو يبق  
 زهره فوق شطّاه ألواناً

هكذا أنت في الجمال وقد ذقت  
ت من الدهر ذلة وهواناً  
أن يغيب عنك معشر عبدوا في  
ك قد بما جمالك الفتاناً  
فأنا الصادق الوداد إذا حا  
ل محبّ عن الوداد وخاناً  
أنت ذكرى الصبي وهل يجحد المر  
ماضى شبابه إحساناً  
كل حسن يفنى فتمضى معانيه  
ه كأن لم يحرك الأشجاناً  
غير أنى أرى لحسنك معنى  
خالداً بملاّ القلوب افتاناً  
كلما عبّ في جمالك لحظي  
ظل روحي معطشاً ظمآناً



## هياة الخيال

آنسينى بالله يا أحلامى  
 فى ظلام القلوب والأيام  
 انما راحة الضمائر فى الوهم  
 م وفى عيشة الخيال السامى  
 فانس برح الحياة من خيبة الح  
 ب ومن عشرة الرفاق اللثام  
 وعش اليوم فى اعتزال عن الننا  
 س وفى محفل من الاوهام  
 . .

طال ياقلب ما سكنت الا الننا  
 س وغرتك ومضة الابتسام  
 وقضيت الحياة تونس بالعط  
 ف قلوبا فى وحشة الاظلام  
 فاذا انت كالضحية يا قلا  
 ب على مذبج الضنى والسقام

لحم منك ظاهر يشرح الصد  
ر ولى باطن ممضّ دام

...

أخلد اليوم للسكينة يا قلا  
ب فأنعم بها ديار مقام  
لك من رنة الخريف أغاني  
ناديات بأعذب الانغام  
ومن البدر في سكون الليالي  
سامر بالضياء والالهام  
ومن العشب والزهور بساط  
ناضر اللون باسم الأكام  
ومن الوهم والخيال ابتداء  
من تصاور فكري الرسام  
فأهجر الناس انما لنة العيد  
ش حياة السكون والاحلام

## عهد قديم

يا حنينى الى الليالى المواضى  
 وشقائى من الليالى البواقى.  
 وظلماتى الى قديم من العه  
 مد نعمنا فيه بطيب التلاقى  
 ففجئت نضرة الزمان وحالبت  
 صفحة من غديره الرقاق  
 وتغشته كدرة ما عهدنا  
 ها ووجه الزمان فى إشراق  
 حيث كنا والليل ساج وللني  
 ل خيرير كهمة العشاق  
 ونسيم الصبا يهب على الاغ  
 صان يلهو بذيلها الخفاق  
 دب ما بيننا الملل وما أذ  
 هب هذا الملل بالاعلاق  
 أصبح القرب والبعد سواء  
 بعد أن كنت لاتطيق فراقى.



ثم جازيتني على صدق جي  
 بقليل من الوداد الباقي  
 وقصاري الغرام في قلب من ته  
 واه أن ينتهي الى الاشفاق



## مراد الطبيعة

كثر اللؤم في بني الانسان  
 وقسا قلوبهم من الاضغان  
 ثم غاض الحنان فيهم وهل تح  
 يا قلوب الورى بغير خنان  
 أنكر الصاحب الذى خفر الذ  
 مة عهد الاحباب والاخوان  
 وجفا والد بنيه وجفت  
 من بنيه موارد الاحسان  
 وقضى البائس الفقير من الجو  
 ع وعيش الغنى عيش هان  
 وجرت في معارك السلب والنم  
 ب دماء الانام كالفـدران  
 كل هذا والناس مازال فيهم  
 ناعم غافل عن الحـدثان  
 وقبيح بقاء هذى المخـازى  
 دون باك على الوجود الفانى

فاندبي ياطيور ما مات من حـ  
ب وماضاع من أمان حسان  
وأرّني ياريح إرنان ثكلى  
لمات الشعور والوجدان  
واستهلّنى ياسحب وجدأ على النا  
س وحزنا على فساد الزمان  
وتسلب يأيك عن يانع الزه  
ر وجفّى نواضر الأغصان  
واخف يابدر وجهك الغضّ ضنّاً  
بسناه وحسنه الفتّان  
واطع يابجر صاخباً وتدفّع  
وأبد ما أردت من بلدان  
ان دنيا تضجّ باللؤم أولى  
بأنمحاء من صفحة الأكوان

---

## الناى

أحنيئاً الى ضفاف الغدير  
 أم نزوعاً الى غناء الطيور  
 إليه ياناي كنت تهفو على الجد  
 ول يرويك بالزلزال النير  
 لك عطف مرتّح حين يشجو  
 ك حنين الصبا ووقع الخريز  
 كلما هبت الرياح على غا  
 بك ناحت كالعاشق المهجور

...

إن تكن قد حرمت ياناي عيشاً  
 ضاحكاً بين يانعات الزهور  
 فلك اليوم من فمي نغمت  
 ناطقات عن لوعتي وزفيرى  
 يانجيّ اذا خلوت بنفسى  
 وسميرى إن غاب عني سميرى  
 كم أناجيك في سكون الليالى  
 بأحاديث حبي المستور

باكياً في الظلام بالنغم المح  
 زن وحدى والليل مرخى الستور  
 انا في هذه الحياة غريق  
 من هموى في طاعيات البحور  
 لا أرى في الحياة صفوا وأشقى ال  
 ناس في عيشه رقيق الشعور  
 فأعنى على الشقاء بانقــا  
 م تسرى عن الفؤاد الكسير  
 نحن ياناي في الحياة غريبا  
 ن وليس الغريب تأنى الدور  
 انما يشعر المحبّون بالوحـ  
 شة في غيبة الحبيب الغرير





وأى أذن إليه تصغى  
تلقط من دره الثمــــــــــــــــين

...

تغلغل الحب فى فؤادى  
تغلغل الماء فى العصور

وأرسل الحسن فى نسبي  
من نوره الواضح المبــــــــين  
فجاء أحلى من الأمانى

بسمن لليأس الغبــــــــــــــــين  
وجاء أشجى من الأغانى  
ندين بالوجدــــــــــــــــد والحنين

...

يا ريشة الوهم صوّرى لى  
فى صفحة الخاطر الحزين

ماجف من يانع جــــــــــــــــى  
وغاض من سلسل معين

ويا طيور الخيال خِثِّي  
 في دولة الليل والسكون  
 ورفرفي في فضاء صدرى  
 ورجعى من صدى أنينى .

---



## وصية على شاب

يا راحلا والدمع في الأثر  
 ماذا لقيت بوحشة القبر  
 لحفي عليك قضيت مختصرا  
 وأقلت مثل الأنجم الزهر  
 عمر كأعمار المني قصرا  
 وصبي قصير العهد كالزهر  
 من للآب المحزون يكلاه  
 بخنائه في آخر العمر  
 من للرؤوم يقرّ ناظرها  
 بالطلعة الغراء والبشر  
 من للآخ المفقود ينصره  
 إِمَاتَ تَكَرَّرَ حادث الدهر  
 من للصحاب بزيل وحشتم  
 إن ذبّت الأحزان في الصدر  
 خلق كزهر الروض مبتسما  
 قد رصعته لآلى القطر

وعزيمة في الأمر صادقة  
 أمضى من الأسياف في النحر  
 ما زلت تطلب للعلى سديا  
 حتى رماك بجندل النسر



## غريب يغنى

يا غريباً عن الديار تغنى  
 هجت في القلب لا عجا مطمئنا  
 زفرات كأنها نفس الريد  
 ح سرى في خيالة وأرنا  
 وحنين الى الصحاب تناءت  
 بهم الواخداث سهلا وحزنا  
 أنت أطر بتنى وان كنت لم أف  
 هم لشكواك في أغانيك معنى  
 ولقد تطرب الحمامة ان غنت  
 ست وتشجو السميع وقعا ولحنا  
 . . .

هل تذكرت في الغناء ديارا  
 طاب فيها الزمان رغداً وأمنا  
 وتذكرت في رباهن عيشا  
 خلع الدهر فوق عطفه حسنا  
 نفحات مرجعات طوال  
 كمناسق المحب أزمع ظلنا

وانتقال بين الاغاني كاللاط  
 يار تعلقو غصنا ونهجر غصنا  
 لست أدري لغاك حتى اناجيه  
 لك فأحي الذكري التي تمنى.  
 غير أن الطيور إما تغت  
 أحزنت شيقا وأبكت معنى.



## طرب الحياة

هذه روضة وهـذى الطيور  
تتناغى وللغدير خـير  
وذكاء عند الأصيل طما منه  
ها على الكون عسجد منشور  
فتمتع بما ترى من جمـال الـ  
كون وانس الذى تكن الصدور  
من غرام مـبرّح وشقاء  
فى حـياة ميسورها معسور

كم بكينا فـا أفاد بكانا  
ووقفنا والعمر ركب يسير  
ووجدنا على الحياة وما فيه  
ها من انشـر والشرور كثير  
وسهرنا والناس رنق فى أجـ  
فانها النوم والمنـام عسير  
نحن فى ظلمة الحياة منار  
ضياء من فرط نوره الديجور

نطرب الناس بالاغانى وفى القا  
ب من الوجد لوعة وسحر

عدّ عن ذكر شقوة العيش واطرب  
لا يطيل الحياة الا السرور  
ما حياة الانسان الا كبعض ال

موج يحـويه خضم تيهور  
لم يزل راقصا على اليم حتى  
بدّته جنـادل وصخور

وشباب الانسان عهد من العم  
ر ولكنه سريع قصـير  
وسواء عنـد اللب غنى

يتمـادى ومستكن فقير  
كل ما نجتنى من العيش للو  
ت وللدود ما تضم القيور



## الى مبيب غائب

أين ذاك الوجه الذى يطرد الهـ  
 سمّ ويجلو غياهب الأحزان  
 أين ذاك الحديث يندى على القلـ  
 ب كقطر الندى على الأغصان  
 أين ذاك الجمال يوحى الى نفـ  
 سى شعر الإلهام والوجدان  
 أين من أصفية من كل أحبا  
 بى وأصفية ما يمكن جنانى

...

يا معينى على الزمان لقد غبـ  
 ت فعزت رعاية الإخوان  
 كان قلبى كالطير هامت عطشاً  
 ثم سقىته رحيق الحنان  
 كان قلبى كالطير طال به الآسـ  
 فأطلقته بغير عنان

فإذا كنت سامعاً من أغانيه  
 به فأنت الذي بعثت الأغاني

...

إن تكن غبت عن عيوني فهذا  
 صوتك العذب ملىء آذاني  
 وأنا لأنى أرتل من شعـ  
 برى عذب الآيات والألحان  
 شاكراً نعمة الجمال وفضل الكـ  
 حب شكر الرياض للغدران  
 لم يغب من أراه فى الظل والمـ  
 وأحيا فى حبه بالآمانى



## المجمال النائم

نام كالضوء فوق صدر الماء  
 طله بـدر ليلة قراء  
 خافقا صدره كما خفق البحر  
 رجلا لساعة الامساء  
 باسماء كالزهور فتقها الط  
 ل سحيرا في الروضة الغناء  
 حلما بالرياض والطير والماء  
 طروبا بالامنيات الرواء

نم هنيئا فان لي مقلة ر  
 عاك لم تدرك لذة الاغفاء  
 كيف أغفوا ولا أرى الفجر يبدو  
 في محياك باهر اللائلاء  
 أخلد الناس للنم ارتياحا  
 من كلال في عيشهم أو شقاء  
 وأنا أسهر الليالي أرقا  
 ككرعى الآباء للأبناء  
 حثفك الله في المنام باحلا  
 م حوال كالجنة الفيحاء

## اللقيط

لَقِيَ عَلَى الْأَرْضِ ضَعِيفَ الْآنِينَ  
 فِي دَوْلَةِ اللَّيْلِ الْعَمِيقِ السَّكُونِ  
 كَأَنَّهُ فَرَخٌ قَطَا قَدْ هَوَى  
 عَنْ وَكْرِهِ وَهُوَ كَسِيرٌ طَعْنِينَ  
 لَا أُمَ نَحْبُوهُ بِتَحَنُّنِهِ ———  
 أَوْ وَالِدٍ يَمْسَحُ مِنْهُ الْجُبْنَ ———  
 أَوْ أَخُوهُ تَحْنُو عَلَى مَهْمَدِهِ  
 تَهْزُهُ هَزُّ الصَّبَا لِلْفَصُونِ

جَنَى أَبُوهُ وَجَنَتْ أُمُّهُ  
 وَهُوَ بَرَاءُ النَّفْسِ طَهْرُ الْبُيْنِ  
 لَوْ كَانَ يَدْرِي الْعَيْشَ مَا هَمَّ —  
 لِفَضْلِ الدَّهْرِ حَيَاةَ الْجَنِينِ  
 وَفَضْلِ الظُّلْمَةِ عَنْ أَنْ يَرَى  
 مَا يَقْبُضُ الصَّدْرَ وَيَغْشَى الْعَيُونَ  
 يَةً فِي الْعَيْشِ أَوْ وَحْشَةً  
 فِي حَلْبَةِ أَنْسَةٍ مِنْ بَنِينَ

كل ينادى رائيماً — أو أبا  
 وهو على الأرض مكبّ حزين  
 ولو تربى في حمى أهله  
 لذاق منهم رحمة الراحين  
 وعاش يرعاه أب حادب  
 يدفع عنه صرف دهر خؤون  
 وشب توليه الرضى برة  
 تظله منها بعطف وابن  
 كونوا له أما وكونوا أباً  
 يجدكم كهفاً وحصناً حصين  
 ففجعة الأطفال في أهله —  
 ألم ماتغضى عليه الجفون



## مستقبل الحب

أصبح يموت هذا الغرام  
وتروح اللذات والآلام  
وتقر النار التي تضرم القلب  
بفلا لوعة ولا استغرام  
وأراه كأننى ما تعـلـقـة  
تـهـواه والعيش غـضـة غـلام  
ويرانى فلا يكون نصيبي  
منه إلا نـحـيـة وسلام

....

لم أكن أحسب السنين توالى  
مثلاً يسرع السحاب الجمام  
يتقضى الصبي ولما يطاله  
خى منه وجه الرضى البسام  
إن وجه الحياة جهم ولكن  
لك فيه بشاشة وابتسام  
سقتنى بالمتى فانت غدير  
نورت فوق شطه الأكام

وترامت عن جانبيه رياض  
يتناغى في أيكهن الحمام  
إنما تزهد النفوس إذا ما  
بلغت سؤلها ونيل المرام  
منى إنما الأمانى لا تله  
نى وتفى السنين والأيام  
أنت من نقحة الخلود وحظى  
من جنى الخلد منظر وشمام

---

## سر الحياة

من للضلول الذى ضاعت أمانيه  
 بمن يضىء سبيل العيش بهديه  
 أظل أخبط فى طخياء داجية  
 من ترهات وتضليل ونمويه  
 لى مطمح فى حياتى قد كلفت به  
 يفوت شأوى الدارى فى تعاليه  
 وكيف أدركه والنفس قد سكنت  
 من هيكل الجسم سجنًا لا تخليه  
 لو أن لى من ضياء النجم خافية  
 أطلقت نفسى طلابًا خوافية  
 وطلاب المثل الأعلى مشعبة  
 آماله مشرثبات مراميه  
 يكلف النفس أمرًا عز مطلبه  
 ويسأل الدهر شيئًا ليس يعطيه  
 يرى السهى بعيون حار ناظرها  
 كأنها فكرة فى رأس مشدوه

غريبة بين أهليه طبـــــــــــــــــائعه  
 ان العظيم غريب بين أهليهـــــــــــــــــه  
 يقيم فيهم ولكن روحه اتصلت  
 بعــــــــــــــــالم ليس يدري ما أقاصيه  
 ∴

كم أسأل البدر لمْ تصفر صفحته  
 للزمان وما تجنى دواهيـــــــــــــــــه  
 واسأل النجم لم ترفض مقلته  
 ألبـــــــــــــــــكاء على آلامنا فيه  
 واسأل الطير لم ناحت نوائحها  
 للعويل اذا غرّت أغانيـــــــــــــــــه  
 واسأل الرعد اتما مدّ قهقهة  
 أساخر بالذنى بتنا نرتجيه  
 من عيشة غر هذا الناس ظاهرها  
 كما يغرسراب اليـــــــــــــــــد رائيه





لاشيء يبقی سوى ذکر نردده  
 اما جیل نشت عطرأ غوالیه  
 أو سیء ذاع بین الناس فانتشرت  
 منه روايح تبغیض وتکریه  
 فعاشر الناس بالحسنى وکن مرحاً  
 جذلان والقلب قد عزت أواسیه  
 فرب ضاحک سنّ وهو مکتب  
 کأخضر الدوح فیہ الدود یدویه  
 وعز نفسک لأنحزنک نائبة  
 ونم منام رخی البال هانیه  
 ان الحیاة بنعمها وأبوسها  
 بطل وکذب الأمانی کل ترفیه

---

## عهد الطفرة

اسق فؤادى سلافة الذكر  
 وانشر دفن السنن من عمرى  
 وارو حديث الصبي الى فمأذ  
 ضر عهد الشباب والصغر  
 عهد جهلنا نعم ميعته  
 فعرقتاه شقوة الكبير  
 نظفر فى غبطة وفى جذل  
 والعمر عجلان جد فى الطفر

..  
 وذيب فى البنات فاتنة  
 بدر أجنته هالة الشعر  
 لها حيا اذا هى ابتسمت  
 مثل انبثاق الورود فى السحر  
 ان انس لا انس يوم أن طفرت  
 واختبأت بين باسق الشجر  
 وصرت هبان فى تطلبها  
 أسأل عنها يوانع الزهر

كم قبلة كالقواد طاهرة  
 طبعها فوق خدها النضر  
 وكم تمنيت أن أسامرها  
 فكنت أروى غرائب السير  
 وهى الى ما أقول صاغية  
 شاخصة دهشة من الخبر

آه على عهدا وبهجته  
 وآه لو عاد سالف العمر  
 إذن قضيت السنين أحرسها  
 كأنها درة من الدرر  
 ولم أصرفى الحياة منفردا  
 لآلة العيش جد مفقر  
 ماذا رأيت الصغار لاهية  
 خالية القلب من أسى الفكر

ذكرت ما مر بي وصيرني  
 وريّ نفسي مناهل الكدر  
 فالقلب يحيا بحب توأمه  
 حياة ذواي النبات بالمطر

---

## الى البر

سهرت وبدر الدجى ساهر  
 يطالعنى وجهه الزاهر  
 يؤانسى والدجى وحشة  
 يضيق لها الصدر والخاطر  
 ضياؤك يا بدر ماء الحياة  
 يسلسله بيننا الشاعر  
 ضياؤك أم صيَّب الرحات  
 على معشر دمعه هامر  
 يتيم من الحزن فى وحشة  
 فريد كما انفرد الطائر  
 وشيخ تولى بنوه وراحوا  
 كما صوّح الغصن الناضر  
 فأضحى كما انفردت مزنة  
 حواها ممدى ما له آخر  
 وناء عن الآه بل ترمى به  
 مهامه ليس بهب عابر

وصب يكابد برح البعداد  
 دهاه به القدر الجائر  
 وسهران يا بدر يرعى النجوم  
 ينسخها نورك البساهر  
 يناجيك باللحظ لا بالكلام  
 ورب رناً ناطق ظاهر  
 . أيا بدر ضاعت أمانى نفسى  
 على أننى الساكن الصابر  
 . أرى الناس أسعدهم جدم  
 وأتعسنى جدى العائر



## انفراصم الرفيع

ما كان وجهك ناضر الوجنات  
 لو لم أطلعك من تدى نفحاني  
 أو كان صوتك مالئاً أذنى شجى  
 لو لم ترجع من صدى نغماني  
 • إذا عليك وقد أسأتك مرة  
 ان كنت تذكر سالف الحسنات  
 وترى الذى أرخصته وبذله  
 من أدمعى ودمى ومن أوقاتي  
 قد كنت أرضى فى هواك بذلتى  
 لو لم تكن للزمان العاتى  
 بغضت فى صحابى وعشيرتى  
 وتركتنى لتلدى وشكائى  
 هيان غاب مؤانى ومسامرى  
 صديان جف حشاشتى ولهائى  
 سأعلم القلب السلو وعله  
 ينسى عهدك فى الزمان الآتى

أعزّز علي وقد أصيبت عزّي  
 أني أطقت اليوم دفن لداني  
 فاذهب فلسك بواجد أو ناقم  
 اني غرست وهـذه شوكتي  
 لو كنت أعلم مجتني شجراتي  
 ما جادها غيـثي ولا نسائي





## شكوى الليل

ليل العليـــــــــــــــــل طويل	نجمـــــــــــــــــه لا تزول
نامت عيون الأواشي	ونومه مستحيـــــــــــــــــل
داء آن هم بقلبي	قد غالى منه غول
أطــــــــار عني منامي	فما اليـــــــــــــــــه سبيل
وداميات جــــــــراح	كما تقــــــــــــــــد النصول
وكيف أغفرو وحزني	صاح وجرحي يسبـــــــــل

لولاك يانور عــــــــني	وعطفك المبــــــــنذول
لما حملت سقامي	وقلــــــــــــــــت داء يزول
آسيت جرح فؤادي	في حين عز الخليل
وكان منــــــــهل روحي	حديثك السلسيل
وهون الخطب أني	للطارقات حمــــــــول
وأن اخــــــــر حظي	من الحياة رحيل
وما الذي ذل يوماً	للتائبات ذليــــــــــــــــل
نمضي علينا الليالي	والثاكل المشكول
وليس ينفع حزن	وليس يجدي عويل

## أُمّ تَنِيمَ طِفْلَهَا

غتته صوتاً من أغانيه —  
 تبغى له بالنوم ترفيها  
 وحتت عليه كأنها غصن  
 يحنو على الأزهار يحميها  
 يصغى إلى ألحانها طربها —  
 كالعيس تشرب لحن حاديها  
 متأرجحاً في حجرها جذلاً  
 كالخيزرانة في تنعيمها —  
 متوسداً أحضانها أمناً  
 متردد الانقاس هادئها —  
 والطفل ان يَأْمَنَ إلى أحد  
 أغفى قرب العين هانئها



## ٤ أغنى البعير

منزل موحر وشمل بديد  
 وأخ نازح الديار بعيــــــــــــد  
 نثرتـــــــــــــــــا كما تشاء الليالى  
 مثلـــــــــــــــــا ذرى الهشيم الحصيد  
 شد ما نالت الحوادث منا  
 من شباب يفنى وأنس يبد  
 لهف نقسى عليك نضو اغتراب  
 هائمـــــــــــــــــا تحتويك تلك اليد  
 لم يكن ذلك اختياراً ولكن  
 قسمة شاءها الحميد المجيدــــــــــــد  
 وبرغمى أرى . مكانك خلواً  
 واناذك أين يا ( محمود )

...

يا أخى أين ودك المعهود  
 يا أخى أين عهدك المودود

شهدت بعد ان تأيت جفون  
 قد عداها في بعدك التهجد  
 وذوت نضرة الديار وحالت  
 عن زواهي ألوانهن الورود  
 ردك الله مثلما يرد النـو  
 م عيوناً قد شفها التسهيد  
 واطمأنت لك الحياة كما لا  
 نت لجنب المتعمين المـود  
 وأعاد البهيج من عهدنا الـ  
 ض وثوب الشباب زاه جديد  
 ان عيشاً تركتـه لـذيـم  
 وهو ان عدت طيب محمود



## نهر الحياة

يلومنى الناس ولم يشرعوا  
 فى نهر أيامى الذى أجرع  
 رنق أسقاه وبى غلة  
 فى الصدر لا تشفى ولا تنقع  
 أعلم ما فى مائه من قذى  
 وأستقيه وأنا طيع

يا نهر أيامى أما نهلة  
 تروى الصدى أو جانب ممرع  
 قد أقفر الشيطان من جنة  
 فأوحش المصطاف والمربع  
 وهاجر الطير فلا صادق  
 يشدو على الأغصان أو يسجع  
 لو كنت تروى ظمأى ما غدا  
 شطاك لا يزهو ولا ينزع

فالنفس ان تصف أمانتيها  
طما عليها المنظر الممتع

...

يانهر أيامي أما آخر  
لشقة العيش التي أقطع  
ربت همومي فبنا مضجعي

وصاحب الآلام لا يهجع  
أب طريح في فراش الضنى

أقصر في رقده المضجع  
تسابت في الليل أناته

وكل أنات الدجى تسمع  
شكا من الداء الذي شفه

فقال في مقتلته المدمع  
وقال أخشى أن يحل الردى

ولى قطا زغب ولى مطعم  
أخاف أمضى عنهم تاركا

عشهم تلوى به زعزع

ولى أخ يانهر عيشى خلت .  
 منه ديار وخلا مبيع  
 وكان أنسى فى ضمير الدجى  
 وكان لى من عطفه مرتع  
 فهل لذى العلة من صحة  
 وهل لنضو نازح مرجع  
 وهل لليل العيش من مشرق  
 بجلو ظلام اليأس اذ يطلع  
 لو كنت وحدى لم أرغ مأربا  
 ان كان يعطى الدهر أو يمنح  
 لكن لى امأ ولى اخوة  
 ولى أبأ فى ظله نرتع  
 ولا يطيب العيش الا اذا  
 سقاهم حوض المنى المترع



## الى مصور

جلوت من الكون بدع الصور  
 فهلاً جلوت بنات الفكر  
 وددت لو انك تعطى خيالى  
 وتعرض صـورتـه للنظر  
 فانك ناقش برـد الطيـع  
 ة عند الاصيل وعند السحر  
 اذا صوّرت كفك الطير خيـ  
 ل أنى أسمعـه يستحر  
 وإن صوّرت كفك النهر يحـرى  
 سمعت خرير مياه النهر  
 وإن صوّرت كفك الغصن بهـفو  
 ينوء بحمل نضيج الثمر  
 سمعت حفيف الغصون وثقت  
 الى قطف أثمارها والزهر  
 أريتنى البحر طاغى العباب  
 تفت أواذيتـه فى الصخر



وصوّرت لى البحر فى هدأة  
 تجلّت صحيفته كالغدر  
 كذلك حالات نفسى تردّ  
 د بين الصفاء وبين الكدر

وأهديت لى صورة مثّلت  
 سكون الدجى وطلوع القمر  
 كأنك تعلم أنى أقضى  
 لىالى يكحل جفنى السهر  
 أسامر بدر الدجى مفرداً  
 اذا عزّنى فى اللىالى السمر  
 تعال فقد سئمت نفسنا  
 من العيش فى غمرات الحضر  
 نهم مع الطير فى جوّه  
 نمجّد ما خلق المقتدر  
 أردّد صوت الطبيعة شعراً  
 وتنقل عنها أجلّ الأثر  
 مناظر هذى الطبيعة رسم  
 وذهنك أنت إطار الصور

## طيور الاملاني

هتفت في الدجى طيور الاملاني  
 باكيات على النعيم الفاني.  
 حائرات العيون رقافة الاج  
 منح مطرودة عن الاكنان  
 كلما أوشكت تقارب غصنا  
 زادها حاصب عن الافنان  
 أو أسفتت تريد نقب عظامها  
 حلاقتها الأيدي عن الغدران  
 فهي الدهر حائمات ترى الاله  
 حار والماء نائيات دوان  
 ولو ان الرياض خلو لعزت  
 نفسها بالقنوط والسلوان  
 غير أن الغصون ناضجة الاله  
 مار والنهر طافح الفيضان  
 ...

هكذا نحن في الحياة نريد ال  
 صفو فيها والصفو نأى المجاني.

ونريد النعيم فيها ومن دو  
 ن منا سدة من الحرمان  
 ونشيد البنى من الأمل السا  
 مى وفأس الزمان فى البيان  
 ونبت البذور فى الأرض والده  
 ر ضنين بالعارض الهتان  
 ومن الزرع باسق جفت الأث  
 مار فيه وما جنتها يدان  
 ومن الماء دافق جف فوق ال  
 أرض مامس قطره شفتان  
 ...

لطف نفسى على شباب ذوى قبه  
 ل نضوج وأجتث قبل الأوان  
 وضياء خبا ولم يك هديا  
 لضلول فى غمرة الأدجان  
 لو نظرنا إلى الحياة بعين ال  
 حق راحت بالكراهة والشنان

غير أننا نعيش فيها بأما  
 ل تسرى لواعج الأشجان  
 فلنعش بالملئى فكم صدع البد  
 ر حجاب السحابة المدجان  
 ولنعش بالملئى فكم جرت الآه  
 ديار بالعز بعد طول الهوان  
 فارفعى الصوت بالغناء قليلا  
 بدل النوح ياطيور الأمانى



## شعر الرموح

يقولون ما هذا الشحوب الذي نرى  
 بوجهك بل ما هذه النظرات  
 فقلت لهم انى دفنت غضارقي  
 وقد ضربت في قلبي الظلمات  
 تشرّد لحظي ثم غشّته ترحمة  
 كما غشيت شمس الضحى المزنات  
 لقد كان برّاقاً وقد كان ضاحكاً  
 فراح بريق اللحظ والضحكات  
 وما العين الا باب قلبي ترونه  
 أفيه بكاء أم به بسملات  
 وقد يكذب الثغر العيون اذا جلا  
 ولكنها لا تكذب اللحظات  
 فلا تسألوني كيف حالى وما الذى  
 عراني وحبسى هذه الصفحات  
 لقد جفّ من هذى الحياة ريعها  
 فلا عجب أن تذبل الوجنات

وقد مرّ بي دهر نعمت بصفوه  
 لياليه بالذّات مؤتلفات  
 اذ العيش فضفاض واذ روضة المني  
 تبسّم في أرجائها الزهرات  
 واذ حاضر لذّ وماض محيّب  
 ومستقبل أيامه نضرات  
 مضى كل هذا ثم أعقبت بعده  
 حياة أسي طالّت بها الزفرات  
 أحنّ الى الماضي كما يذكر الحني  
 طليح نوى تُرمى به الفلوات  
 وأنذب أيامي اللواني تصرّمت  
 بشعري اذا ضمتني الخلوات  
 وفي الشعر تأساء وفيه رفاة  
 وفيه لقلب ياقظ نشوات  
 أنيم به حزني كما تبعث الكرى  
 الى عين طفل صارخ نغبات

واكذب نفسي انى ان صدقتها  
 أغار عليها اللهم والحسرات  
 لقد ألفت نفسي الشقاء وان يكن  
 ألياً فمن آلامه الخطرات  
 وليس يجيد الشعر الا معذب  
 تضرم فى أحنائه الحرقات  
 ولو كان كل ناعماً فى حياته  
 لما بهرتكم هذه الانفحات  
 فأهلاً بأحزاني وأهلاً بوحدي  
 اذا كثرت من نفسي اللهفات  
 غانها أرعى وأبقى مودة  
 اذا فاني أهل وعز لدات



## الى روح أبى

الدكتور محمد رامى

توفى بالقاهرة فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩١٩

أرايت التراب أرفق صدرا  
 من فراش الضنى فآثرت قبرا  
 طالما أسهد التوجع عينه  
 لك الى أن نمخض الليل فجرا  
 وتقلبت لانطيق رقادا  
 وابنك البر بعد أن كل أكرى  
 تصدع الليل بالآنين وما كنه  
 ت لتبدي الآنين لو ذقت مرأ  
 راضيا بالفراش سجنأ وما كنه  
 ت وأنت السليم ترضى الأسرا  
 لاتطيق الخطى القصار وقد جبه  
 ت بعيد البلاد برأ وبحرا  
 مشفقا ان تفوت بعدك أيتا  
 ما صغارا تذوق ذلا وعسرا



كم بنيت الآمال نجهل أن الـ  
 دهر يعطى رضى ويأخذ قسراً  
 وتميت أن ترانى وقد طا  
 لعت فى منزلى عروساً بدراً  
 وتميت ان ترى لى حوالى  
 لك صفاراً يملأن صدرك بشراً  
 فتداعى بناء تلك الأمانى  
 وأصابك منك المنية صدراً  
 طاماً وسدته رأسى صغيراً  
 حين أغنى عليه آس وكرام  
 ..

يا أبى كم رمت بك اليد من أجـ  
 ل بنيك الصغار فقراً فقراً  
 وتغربت فى البلاد تقامى  
 من ضروب الجواء قرأ وحرأ  
 قانعا باليسير نحرم نفسا  
 : متعت فى صباك بالعيش نضراً

كم جنى والد على ابن ولكـ  
 نا جنينا عليك صفحا وغفرا  
 نم هنيئا فليس بالميت من خلا  
 ف من بعد موته ابنا أبرأ  
 أنا أحنو على اليتامى وأرعى  
 آتيا عاشرتك بالطهر دهرأ  
 شم أحي ذكراك ميتا وقد خلا  
 دت ذكرى تضيع في الكون نشرأ



## السَّيْبُ الْبَاكِرُ

أبكاء وأنت في مِيعَةِ الْعَمَلِ —  
رَ وَيَأْساً وَأنت في عَفْوَانِ  
كنت أولى من اللَّيَالِي بِمَا يَسُ —  
عد فيها من طَيِّبَاتِ الْأَمَانِ  
فَعَزِيزٌ عَلَى النُّفُوسِ سَكُونُ ال —  
يَأْسٍ فِي نَضْرَةِ الشَّبَابِ الْفَانِ  
هو عهد أخرى بوجهك فيه —  
أن يرى بَارِقَ الْأَمَانِ الْحَسَانِ  
وبعينيك أن ينير بريق —  
فيهما من أشعة الْوَجْدَانِ  
وبدنيا تجتمعت أن تلاق —  
بك يبشر من وجهها الْأَضْحِيَانِ  
فَتَرِيكَ السَّمَاءَ بَاهِرَةً اللَّأ —  
لَاءَ تَدْنِي بَنُورَهَا الْهَتَانِ  
وتريك الغصون ضاحكة الْأَز —  
هَارَ تَهْفِئُو مَعَ النَّسِيمِ الْوَانِ

وتريك الأيام مفترّة الثغـ  
ر تهادى فى غبطة وأمان

...

لهف نفسى عليك تطرق من هـ  
سمّ وتغشاك غمرة الأحزان

لهف نفسى عليك تسبح فى الجـ  
و طويلا بنظرة الحيران

لهف نفسى عليك تقضى لياليـ  
ك عليلا مسهد الأجفان

لك منى عطف يرفقه عن نفـ  
سك بعض الآلام مما نعانى

فاشك لى أستمع انيك وأرثى  
لفؤاد يشيب قبل الأوان



## القبلة الاولى

ياما أشد الحب بالطهر  
 وأشد منه قناعة الصبر  
 يا كم تمنى ناظرى لقمى  
 - تقبيل باسم ذلك اثغر  
 كم حدثنى النفس ألثما  
 فمنعتها من حيث لأدرى  
 والحسن يحلو غير مقتطف  
 كالغصن يسبي العين بالزهر

...

غالبت نفسى فى محبتها  
 والنفس ذات النهى والامر  
 حتى خضعت وقبلت شفى  
 فمها كلس الريح للنهر  
 ومهرت بالتقيل فى فها  
 صك المحبة آخر الدهر

## يا أبي

يا من قضيت العمر نضو اغتراب  
 حتى توسّدت فراش التراب  
 لكل ناء عن حمى أوبة  
 وأنت لا يؤمل منك الاياب  
 مرة الصبي من غير ما يا أبي  
 بها أناديه وجاء الشباب  
 وقلت أجزيه على عطفه  
 فغاله المقدار أخذ اغتصاب

...

كم مرة بي عيـدتمـنيت أن  
 يلبسني فيه جديد الثياب  
 وكم تقضت بي ليالى ولا  
 سمير لي فيهن إلا الكتاب  
 وحين أدركت المني لم أفر  
 من ثغره بالبسمات العذاب  
 لم أتمتع من أبي مرة  
 بمجلس لذّ نضير الجناب

أو خلوة تندى أحاديثه  
 فيها على أذنى ندى السحاب  
 نشأت في يتم ولى والد  
 فما اكتفى الدهر بهذا العذاب  
 وزادنى أن غاله فانطوى  
 بموته الصفو وعمّ المصاب  
 حرمة حياً طليح النوى  
 وفته ميتاً لقي في يباب



## شهداء القربة

نشدوا العلم في قصي البلاد  
وهو ماشط نجمة الرواد  
ثم ساروا الى الورود خفافا  
والحمام اثوشيـك بالمرصاد  
جلسوا حلبة وفي كل نفس  
أمل حافز وشوق حاد  
يتناجون بالديار وقد غا  
بت وراء البحار والأضواء  
فدهام من الردى عاجل أ  
وى بغصن من الصبي مـياد

...

أيها الراحلون في طلب العا  
م ولاعودة ليوم المعاد  
قد صبرنا على النوى وارتقبنا  
فرحة اللقاء بعد البعاد  
فإذا بالسوداع كان الى المو  
ت كأن كنتم على ميعاد



## موقف

تاج بدر السماء بالاسرار  
 واشكركم ما تحسن من أ كدار  
 غنه حزنك الدفين وسامر  
 ه فريدا في غيبة السمار  
 وتطلع الى سنهه وقد كل  
 ل بالدر هامة الاشجار  
 وتناضوه على صفحة النية  
 ل فأضحت من فضة في ثار  
 وسرت نسمة تأرج منها  
 عبق من يوانع الازهار  
 وسرت وحشة السكون فلاته  
 مع الا هواتف الاطيار  
 واصطفاق المجداف مثل جناح ال  
 طير آوى لى لالى الاوکار

...

هذه ساعة تلذ بها الشك  
 وى وتحلو مرارة التذكار

فأفرض روحك الحزين وأنصت  
 لتداء الماضي من الادهار  
 وأبك ما فات من زمان قضيا  
 ه على غفلة من الاقدار



## صفحة على قبر غريب

نوحى بأنات النسيم اذا سرى  
 وأرنّ في أغصانك اللقا  
 واحنى على قبر الغريب مستداً  
 في قاع خالية من القرباء  
 بعدت محله وأفرد قبره  
 وكنا تكون ضرائح الغرباء  
 مستوحشاً في عيشه ومماته  
 متغرب الأومات والاحياء

...

طلب الكمال وأين منه مناله  
 والدمر بحرم طالب العلياء  
 بسمت ثغور الغافلين هنيئة  
 وفؤاده ييكى أحرّ بكا  
 قربت أمانى القانعين فأدركت  
 ومناه مثل القنينة الشمّة  
 ترك الديار وأهلها لا عن قلى  
 ان الديار أحق بالحبوباء

لكن حب المجد أشعر قلبه  
 رغم الهوى شيئاً من البغضاء  
 وقضى الشباب بعيد مطرح المنى  
 والهم شر فواتك الادواء  
 حتى قضى جهداً وراح شبابه  
 ونأى عن الزواجر أى تناء  
 وثوى وما من واقف بضريحه  
 راع سوى صفصافة فرعاء  
 تبيكى بأنات النسيم إذا سرى  
 وأرنى فى أغصانها اللفاء



## ريفية الفيوم

نشأت في منابت التين والزر  
 تون في ظل هادلات الكروم  
 وسقاها من (بحر يوسف) عذب  
 سلسيل من مسكه المختوم  
 فسرى روحها خفيا لطيفا  
 كديب المني ومسرى النسيم  
 وتجلت نقيّة نفسها مـ  
 ل نقاء السماء غب سجوم  
 . . .

هي ريفية وأبن غواني  
 شاحنات الذرى وبيت الهشيم  
 تلك في قصرها كلؤلؤة البه  
 رتوارت في كنها المكتوم  
 وتبدت هذى كما سفر البد  
 ر بهيا ما بين زهر النجوم

عرضت لى والقلب خال من الوجد  
 د وعينى أليفة التهويم  
 فتعلقتها وكنت طليقا  
 من اسار الهوى وقيد الهموم  
 وخلونا على ضفاف غدير  
 ريق الماء خافت الترقيم  
 (وسواقى الهدير) تبعث فى النف  
 س أسى من أنينها المستديم  
 فشكوت الهوى وقلت غريب  
 فى ربوع الفيوم غير مقيم  
 زوديه بما يرقه عنه  
 لوعة الشوق فى البعاد الأليم  
 فثنت طرفها حياء وقالت  
 سوف تنسى ريفية الفيوم  
 ان فى مصر فائنات من الغي  
 د تعفى على الغرام القديم

قلت لا تيأسى فان التسلى  
 ليس من شيمه المحب الكريم  
 سوف أركك فى بهادك بالذك  
 رى فان الذكرى تهيج كلوى

وافترقنا على رجاء من الله  
 يا ورعى من الفؤاد الكتوم  
 فهل الدهر ساع بالتلاقى  
 أم زمانى كعده من خصومى  
 كلما جادت الليالى بوعد  
 ماطلتنى الدنيا مطال الغريم  
 أبدا أبذر الامانى وأسقى  
 ها ومالى غير الرجاء العقيم



## هوى الغريب

آذنتنا النوى بوشك ارنحال  
 فالتقينا نيكى على الآمال  
 بي نزاع الى العنقاق وفيها  
 لهفة شابها حياء الدلال  
 سألتنى متى يكون التــــــــــــــــلاقى  
 قلت آت فى موسم البرقــــــــــــــــال  
 فأجابت هـــــــــــــــــذا بعيد الأتــــــــــــــــر  
 بط من قبل هـــــــــــــــــذه بليال  
 جئت والتبن ناضج وعروش ال  
 كرم نزهو بها القطوف الدوالى  
 ثم غادرتنا وعــــــــــــــــدت وما فى ال  
 كرم قنو بين العنــــــــــــــــاقيد حال  
 عد وشيكا اذا استطعت والـــــــــــــــــا  
 فارتقبنا مع الهلال التــــــــــــــــالى



وانتبهنا من سهمة الحزن والتو  
 ديع والافق ناصل الآصال .  
 وشخصنا وفي المـ آقى دموع  
 حبستها مخافة العـ ذال  
 ووجنا وفي النفوس حديث .  
 كتمته مضاضة الـ ترحال .  
 ثم خلافتها وقـ أطرقت حز  
 ناً وأطرقت من جوى البلبال

...

يا فتاة الفيوم هل عودة أط  
 في فيها نـيران قلبي الصالى  
 خبات لي الأقدار حباً بأرض  
 قد خلت من مآلني وظلالى  
 لست أخشى عليك أنى أنسا  
 ك ولكن أخشى علينا الليالى  
 فاذكربنى على النوى ربّ ذكرى  
 قربت موطنى وأدنت خيالى

وثقى أننى على العهد ياق  
 ولو ان اللقاء صعب المنال  
 أنت فى خاطرى ضياء وفى قلا  
 بى ضرام وللخيال مجــــــــالى  
 منك وحي وفيك شعرى ومن عيـة  
 يك معنى السحر الشهى الحلال



## فتارة الامل

يا مهديا لى صورة الامل  
 أهديت لى حقا من الأجل  
 كم مأمل بعث القرار الى  
 نفس من الأقدار فى وجل  
 وجلا من الأيام ظللتها  
 فبدت وفيها متعة المقل  
 لاشئ فى الدنيا يحببني  
 فيها فأقطعها على مهل  
 بعدت على نفسى مطامعها  
 وشقيت بالأعلى من المثل  
 ان المــــنى شتى وأبعدها  
 وأجلتها أمنيــــــــــــــــة البطل  
 ولقد غنيت عن الحياة بما  
 فى خاطرى من مشهد حفل  
 وسمعت من أملى ملاحنه  
 حتى سمعت مناحة الامل

قيشارة كانت تطربني  
 بالذم من رنانة القبول  
 فتقطعت أوتارها وحكت  
 روضاً جفته الطير في الأصل  
 خرساء واجمة كما وجعت  
 نفسي لوقع الحادث الجلل  
 أجد البكاء وراء مقدرتي  
 والدمع راحة قلبي الثكل  
 مازلت والأيام ظالمة  
 أسقى الأسى علا على نهل  
 حتى إذا سجعت مطوقة  
 ألفيتها يوماً على طلل

...

بالله يا قيشارة الأمل  
 إلا أنمت يواقظ العليل  
 ونديت بالألحان تشربها  
 نفس معطشة إلى بلل

وملأت جو الصمت من نغم  
 فالصمت شر بواعث الملل  
 لولا المنى وبعيد مطلبها  
 كانت حياة الناس كالوشل  
 ركدت بها أيامهم فغدوا  
 لاشئ يحفزهم الى عمل

....

وكذاك عمر المرء مرحلة  
 يحذوها حاد من الأمل  
 ينسيه آلاما تعاوده  
 في قطع مشبك من السبل  
 ويريه في عيسات مققرها  
 ضحك الرنى بالعارض الخضل  
 ويضىء في أسداف ظلمتها  
 قيس من الرحمن والرسـل  
 يناير سنة ١٩٢١



## دمعة على محمد تيمور

كيف أرثيك يارفيق شباني  
يا نجبي من شيعة الاحباب  
أبدمعي؟ الدمع أرخص ما يـ  
كي به صاحب على الاصحاب  
أنت أولى بأن يبلل مشوا  
ك بطل من القواد المذاب

لحف نفسي كيف انطفأ ذلك النور  
ر بعينيك كأنطفأ الشهاب  
لحف نفسي على قوادك قد قـ  
ر بحنيك بعد طول اضطراب  
لحف نفسي على شبابك تنضو  
ه ولما يزل جديد الاهاب  
يا كبير الآمال هل هذه الرقـ  
مة غايات روحك الدآب  
أكذا تنطوي معالمك الغرـ  
ويخبو سناك تحت التراب

ويروح الذكاء والمنطق العذ  
ب وحسن الاخلاق والآداب  
.

لست أنسى عهد الشباب وقد كنت  
ت جليسى وهما في الكتاب  
باسما والزمان يفتر عن مس  
تقبل زاهر نضير الجناب  
تطلب العازب المدى وترىغ ال  
صعب من أمر دهر ك الغلاب  
والردى ساخر بنا يستينا  
بالأمانى والمنظر الخلاب  
أبدا تخدع الامانى ولا ص  
ر لنفس عن الامانى الكذاب  
.

فجعتى فيك الليالى وقد كنت  
ت عقيدى وناصرى فى طلابى  
وأخى فى مشاعرى لك نجوا  
ى وسرى فى مشهد وغياب

طار لي لما نعت وضاعت  
 بي دنيا كثيرة الاسباب  
 تلك حالي فكيف أهلك يا (تيد)  
 مور) اما غدوت في الغياب  
 خلت الدار منك يا بهجة الدا  
 ر وأقوت من سرحها المخصاب  
 ثم أضحت (ريرى) تنادى أبى آي  
 ن ولا من يرد رجع الخطاب  
 طرت عن عشها وكنت لها عط  
 فا وزقاً تحت الظلال الرطاب  
 رماك الذى رعى النسر فى الجو  
 وأصغى العقاب بين السحاب  
 ثم طال انتظارها لك حتى  
 يست بعد صبرها من اياب  
 -فاطمأنت الى مصارحة الده  
 ر وقرت على أليم المصاب  
 مارس سنة ١٩٢١



## الانقاص السجينة

أين وحى الخيال والوجدان  
يستقى منه خاطرى ولسانى  
أسكوت والكون جمّ المعانى  
وسكون والنفس فى ثوران  
هذه نضرة الطبيعة تفت  
رّ عن الحسن فى حيا الزمان  
وحرام فى ليلة البدر أن لا  
تسمع الاذن سجمة الكروان  
وحرام أن لا تميل غصون الـ  
روض فى هبة النسيم الوانى

لست أدري أستجم لخطب الـ  
دهر أم أنطوى على أحزاني  
يا بنات الشعر انفحني وغني  
فى وهاتى من شيقات المعانى  
لا أريد المضى عن هذه الدنـ  
يا ولم نمتلى بيت جناني

ان صعباً على المزاهر تبلى  
 لا تناغى على أكف القيان  
 وشديداً على النفوس مدارا  
 ة أساهما بالصبر والكتمان  
 فاجعلنى أنتى روياف بعض الـ  
 نوح أشجى من مطربات الاغانى  
 والحداء الرخيم فى المهمة القفـ  
 ر عزاء للميس فى الوخدان

...

كنت رطب اللسان ينطف منه  
 ريق الشعر بين آن وآف  
 فاذا ذلك النـمير وقد جـ  
 فـ وغازت صباة الغدران  
 واذا بى حرمت نفسى سلوا  
 ها وحرمتها على اخوانى



## نبذة الشعر

لنى لأخشى أن تموت عواطفى  
ويحف ذاك التبغ من أشعارى  
وتقرّ نفسى بعد ثورتها فلا  
يحتاجها شئ سوى التذكار  
وترى مجال الكون عيني خاليا  
من بهجة الأصال والاسحار  
وأخاف أن يقضى على قلبى الآسى  
فيناله يأس من الأوطار  
...

لنى ليحزننى بقائى صامتاً  
ولدىّ هذا الكنز من أفكارى  
فى الشعر تأسأت وفيه رفاحتى  
واليه أشكو صولة الأقدار  
فاذا سكّته فقد حرمت شكائى  
ولرب شكوى نفّست أكدارى

هل زال من دنياى حسن هزنى  
 أم قرّ فى قلبى لهيب النار  
 حبّ تضرم فى حنايا أضلّعى  
 فأصابه يأس بطول قرار  
 وبكىته حتى ملكت بكاه  
 فسكت منطويا وحزنى وار  
 فاذا الحياة خلت من الحسن الذى  
 قد كان فيها متعة الابصار  
 واذا بها أقوت من المعنى الذى  
 قد راقنى فى سالف الأدهار  
 واذا بقلبي فى مناحى أضلّعى  
 مثل الغريب يهيم فى الاسفار  
 مستوحشا فى مهمه متطاول  
 بعدت مطارحه على الانظار

•••

لمن الغناء أقوله فأصوغه  
 من أدمعى ودمى ومن أسرارى

ومن الذى يوحى الى جماله  
 حسن الخيال ورنه الأوتار  
 ما أطلق الطير الشجى غناؤه  
 مثل ابتسام الزهر والنوار  
 أو نضر الزرع البهيج بساطه  
 كالشمس والماء النعير الجارى  
 أو أرقص البحر الخضم عبايه  
 كالبدر يشرق باهر الانوار  
 . . .

الحب نبغ الشعر منه تفجرت  
 عين المعانى والخيال السارى  
 الحب لحن النفس وقعه على  
 وتر القلوب بنان موسيقار  
 الحب يفسح فى الحياة مراحها  
 ويحفها يبدائع الآثار  
 قلب ساعة خلوة هفافة  
 طالت عن الأجيال والأعمار .

ولرب وجه أبدعت قسماته  
أبهى من الجنات والأنهار  
ولرب ثغر باسم أحيا المني  
وأطارها في النفس كل مطار



## الومرة

رقد الساهدون حولي وعيني  
 ليس تقوى على انطباق الجفون  
 وفؤادي صاح يرتجع بالخف  
 ق نشيد الآسى ولحن الشجون  
 بين ماض عفت عليه الليالي  
 وخيال في الآجل المظنون  
 وأمان ضاعت بكيت عليها  
 بين أدراسها التي تحتوي  
 غمرتني سكية الكون حتى  
 كدت أصغى الى حديث السكون  
 أقرأ الكون صفحة أستبين الـ  
 رأى فيها وأستمّد فتوى  
 تتوالى على خيالى بحال  
 كأنى أراه نصب عيوني  
 خالصا من تكلف القول بين الـ  
 ناس من جاهل ومن مفتون

أكنم الحق في ضميري ويأبى  
 أن يرأى في الحق غير قمين  
 كلهم يحسب الحياة أقيمت  
 من متاع على أساس متين  
 غرهم مظهر الحياة وما يد  
 رون معنى جمالها المكنون

ما حياة الانسان ان قورنت بالـ  
 دهر في زخره بموج السنين  
 انا ان عشت لا أعيش لنفسي  
 فقامى استرواحه لظعين  
 انما العيش روضة أنا فيها  
 زهرة لا تظل فوق الغصون  
 ضاع نشري وضاع في الجولم ين  
 شقه الا لوافح . تذوي

بح صوفي في ضجة الناس لا أس  
 مع فيهم تناوحي وأنيسي



فاذا ما خلوت أسمع في الوح —  
 دة نفسى وأستجيش حنى  
 وأرانى وقد غيت عن النا  
 س بنجوى خواطرى وظنوفى  
 خلت أنى أعيش فى عالم الار  
 واح لا فى سلاله من طين  
 آنستنى نفوس من تركوا العي  
 ش وهم منه فى قرار مكين  
 من وفى أراق من خالص الرو  
 ح فسالت فى حب غير أمين  
 وشهد فى مبدأ وقف العم —  
 ر عليه وكان غير ضنين  
 قال ما يغضب الجميع وبرى  
 نفسه فى حقيقة أو دين  
 وقد بما جنى اليقين على الاز  
 سان فى معشر ضعاف اليقين

مرجبا يا عوالم الروح انى  
 ضقت ذرعا بعالم مأفون  
 آلمتنى الحياة فى هذه الدنـ  
 يا فهل لى اليك من يهدينى  
 ت نقى نفسا وأطهر روحا  
 فأتقننى من بينهم وخذنى



## سبيل المجر

خلق الناس عاملين وقال الـ  
 له سعيًا إلى مراقى الكمال  
 فأنبرى كلهم يريد سبيل الـ  
 مجد حفت بالأمن والأوجال  
 وحددوا قصدهم وساروا بديدا  
 من يجد في السير أو مكسالا  
 ففضى بعضهم ولم يبلغ الغا  
 ية منها ومطمح الآمال  
 وسرى اليأس في قلوب ضعاف  
 منهم فأنثوا عن الأيغال  
 بلغ القصد صابروهم وامضا  
 هم وضل الباكون في التجوال

هذه شرعة الحياة تنامت  
 غاية وانطبوت على أهوال  
 حثنا في سبيلها أميل نثر  
 جوه فيها كنهلة في آل

أمل واحد تباين معنا  
ه فكان الخلاف في الأعمال

...

شاعر يطلب السمو على اج  
نحلة الشعر في سماء الخيال  
ويرى المجد في الخلود بماغة  
سنى فغنى به قم الأجيال  
لايالى أكلت يبسم ثغر ال  
ميش أم عبست وجوه الليالى  
يستمد المعنى الجليل من الد  
يا ترامت له بكل المجالى  
ويحاكى صوت الطبيعة فى ال  
حانها من شدو ومن أعوان  
فى صياح الكروان أو نغمة البو  
م على دازس من الاطلال  
وحفيف النصوص أو هبة الري  
ح تدوى فى البيت والادغال  
وخرير الغدير أو ثورة البه  
ر تسامت أمواجها كالجبال

صوته من فم الطبيعة ينسا  
 ب انسياب الحياة في الاوصال  
 كيف تقنى أنغامه وهى فى الكو  
 ن نشيد من لحنه السيل  
 . . .

هاكم المجد لا الذى قد سعى التا  
 س اليه من زخرف أو مال  
 دبّ حب النفوس فيهم فأطفا  
 هم وعفتى على حميد الخصال  
 قصروا سعيهم عليهم وراحوا  
 فانطوى ذكرهم مع الأجل  
 مضوا ليس منهم أثر يا  
 ق بقلب أو خاطر أو بال  
 . . .

لا تقاس الأعمار فى الأبد الم  
 تدّ الا بمأثرات الرجال

كل شيء الى الزوال وليس الا  
 يخلد وفقاً الا على الأبطال.  
 هم منار الهدى وهم صيحة الحق  
 ق وهم دعوة المثال العالى

ابريل سنة ١٩٢٢



## الماضى

ان كف الذكرى لتنتشر فى الخا  
 طر رسم الماضى الجديد القديم  
 وهتاف الذكرى يردد فى النف  
 س أغاني نشيده المنغوم  
 وعبير الذكرى يشيع على الرو  
 ح بنفح من عطره المختوم

عاودتني وكنت منفردا فى ال  
 ايل أبكى على شقائى المقيم  
 فجلت لى ستر السنين عن الما  
 ضى كأتى فى روضه المنظوم  
 انشق الزهر من خمائله اللد  
 ن وأصغى فيها لهمس النسيم  
 ساعة للخيال حلقى فيها ال  
 ففكر من مسرح المنى فى سديم

يتخطى السنين حتى كأن  
 عمر ما سارني مسير الغيوم  
 وكأني أعيش في عهدى الما  
 ضى قريرا في جنة ونعيم  
 ثم بان لي الحقيقة عن حا  
 ضر عيشى وما به من هموم  
 ودهانى اليقين أن الذى قا  
 ت من العمر بات جد رميم

أياها الغابر الدفين وما كن  
 ت دفينا بقاى المكوم  
 قد طواك البلى وخلّف لي بعـ  
 دك بين الأنام ذل اليتيم  
 شاق نفسى مناعم انحسرت عنـ  
 فى وأيقن حسرة المحروم  
 وادكار العهد مرثية الما  
 ضى بشعر التوايح والترنيم



أنت يا عهدي القديم اطار  
 حافل لوحه بشتى الرسوم  
 كل ماض من الآسى نسيته  
 نفس من ذلك الزمان الكريم  
 وعيوب النقوش تخفى على البه  
 د فيبدو الدميم غير دميم

..

تلك حالى فيما مضى ما تكون  
 حال فى الاجل الخفى البهيم  
 أنعيم يتير فى أفق العيب  
 ش ويزهو مثل ابتلاق النجوم  
 أم شقاء يلوح فى صفحة الغيب  
 ب ويخفى فى سرته المكتوم  
 أدنى حمل حقه وانتظار الس  
 خطب أدهى من وقعه المشوم  
 ولقد تسكن النفوس الى البأ  
 س فترضى حمل الخصاب العظيم

## الفقرة

إنما أنت مظهر من جمال الـ  
 كون جلّت فيه سوامى المعانى.  
 تتجلى فى حسنك الغضّ آيا  
 ت بدیع فى خلقه فدّان  
 فىك معنى الحياة من بدرها الضّا  
 حى ومن حسن روضها الفينان.  
 وهدير الحمام فى ظلّ الأيّـ  
 ك تناغى بشيق الالحان  
 كيف لا تنعم العيون بمرآ  
 ـ ك وتشجى بصوتك الأذنان

أنت ضنىّ ولا أضنّ على النا  
 ـس بمرأى جنبالك الفتان  
 كل من يفهم الجمال حرىّ  
 بنعيم العيون والوجدان

وحرام على أنى اذود الـ  
طير أن تستظل بالاقنان

...

غيرة النفس أصلها الخوف من مـ  
ل حبيب الى محبة ثان

فإذا ما يقنت اخلاص من تـ  
وى قطعت الشكوك بالإيمان  
فتركت الأنام فى طرب الاء

جباب بالذوق فيكما والمعاني  
لك فخران حبيبا لك دون الـ  
ناس مهبها حالت وجوه الزمان  
وثناء الدنيا عليك لما اختر

ت هوى دون فائنات الحسان

...

أنا ان غرت لا أغار على حـ  
نك الا من طرفك الوسنان  
انه يجتلى مشاهد من حـ

نك يشتاق أن يراها عيانى

وبرى منك ما يرى خاطرى في  
ك ويشقى بحسرة الحرمان  
.

هذه غيرتى فما تغار  
ن على صبك الوفاء العاني  
هل تظنين أن فى الكون من يم  
لك هذا الجمال بين الغواني  
أو تخالين أن غيرك يوحى  
لى معنى الهوى وسحر البيان  
هدنى ما لديك من قلق النف  
س وقرى عينا بالاطمئنان  
واعلى أنى الامين على حب  
بى وان لم يذع هواك لسانى  
حبنا دائم وما أخلد الـ  
حب اذا صان عهده القلبان

## هيرة النفسانية

حفل الكون بالمعاني وبالחס  
 ن ولى خاطرى ولى وجدانى .  
 كيف لا تأخذ المشاهد من نف  
 سى وتورى الكمين من أشجاني .  
 ويلين الجمال كل عصي  
 من فؤادى وخاطرى ويسانى .  
 . . .

كنت لى فالحياة تزدحم الآ  
 مال فيها وتسجيش المعانى .  
 وأرى فيك حسننها وأرى في  
 ها مجالى تصوورى وإقتباني .  
 ثم ولّيت فانطوى عهدى الما  
 ضى وأعقبت حسرة الحرمان .  
 وتمشت بنا الليالى وطول ال  
 بعد يغرى القلوب بالسكوان .

غبت عني من قبل هذا ولكن  
 كان لي رقة اللقاء الداني  
 أتعزّي بما تمّنين من وعـ  
 د وما أستطيب من نشدان  
 وأريخ القصد النيل بما يـ  
 مته الحب من بعيد الأمان  
 فاذا ما لقيت وجهك جدّد  
 ت طماحي الى العلى واستناني  
 وتزوّدت ما أطيق به الصـ  
 ر على ما حملت من أحزان  
 . . .

هذه نعمة البعاد اذا خا  
 لظه القرب بين آن وآن  
 فاذا طال طال بي اليأس واليأ  
 س سبيل تفضي الى النسيان  
 وعزير على أني أنسا  
 ك وأنسى الذي مضى من زمان  
 لانه صفوة الحياة وهـل أفـ  
 رب منها هوى الى الانسان

.فرتضيها رنقا فكيف تنا  
 سى الذى فات من زمان هان  
 صورته يد الخيال على الخا  
 طر نقشا منضر الألوان  
 وقعته أوتار قاي بالشمع  
 رثيدا مرجع الالحان  
 هاتفا فى فضاء صدرى طورا  
 بالمرأى وتارة بالاغانى  
 ولهذى وتلك عندى شجو  
 فى مدى مسمعى ولب جنانى

...

خبرينى على السعود تقيمي  
 ن فأغنى عن اللقا والتداني  
 وأرانا وقد تراسل روحا  
 نا بنجوى همس من الكتان  
 أم تغيرت بعد ما انسل طول ال  
 بعد فاستل منك روح الخزان

وتبدلت والليالي قساة  
تبعث اليأس في قلوب الغواني

آه لو أكشف المخجّأ من أم  
ر وأدرى الخلاص مما أعانى  
اننى ان قدرت عشت قرير الـ  
نفس عمرى بنعمة الايقان  
فتناسيت ان نسيت وما كنت  
ت بقاس في الحب أو خوآن  
أوظللت الامين رغم نجافى  
لك وكنت الوفى فى الهجران  
غير أنى فى حيرة والنى يـ  
فى لك الحب حيرة النسيان

اكتوبر سنة ١٩٢٢





## عنين

طال شوقي الى ربوع الديار  
 واستيافى ذاك النسيم السارى  
 واكتحالى بمنظر النيل يجرى  
 بين تلك النخيل والاشجار  
 وسماعى الكروان يتضح روجى  
 بأغانيه من خفى المطار  
 يتغنى وقد سجا الليل والبد  
 رثا ضوءه كذوب النضار  
 واستقرت له الطبيعة حتى  
 لتراءت كصورة فى اطار  
 أين تلك السماء باهرة اللا  
 لاء تعشى شواخص الابصار  
 قد صفا وجهها كأن كتاب ال  
 تحيب يبدو منها الى الانظار  
 أو كأن العيون تخترق الحجب  
 بـ وتغنو لطلعة القمر البار

تلك مصرف كيف ينساك يا مه  
 بر قواد معلق الاوطار  
 أينما كنت أنت كعبة أما  
 لي وقف عليك طول ادّكاري  
 وشبابي ضحية لك يا مه  
 بر وعزت ضحية الاعمار  
 انني في ربّك فتحت عيني  
 فأبصرت أول الانوار  
 وسقاني النмир من نيلك العذ  
 ب فروّي تعطشي وأواري  
 وغذاني ثراك فاشتد غرسي  
 وصفا موردی وطاب قراری  
 فيك أهلي وفيك مثنوى أبي ال  
 برّ ومغدى الخلصان من سماري  
 وتواحيك ردّدت ما أفاض ال  
 حزن في خلوقي من الاسرار  
 ومناحيك مسرح الفكر نجلو  
 لخيالي مآلف التذكار

سمعت ضحكتي صيا وأصفت  
لنواحي يجيش في أشعاري  
...

غاب عن ناظري منظر وادي  
ك وأبقى نوافح الازهار  
وانطوت عني السماء وفي أذ  
في منها ملاحن الاطيار  
أنت وكرى الذي أحسن اليه  
بعد طول الطواف والاسفار  
في سوى أرضك الكريمة لا يح  
لورواحي ولا يطيب ابتكاري  
واذا طال في البلاد اغترابي  
في سبيل العلي فانت قصاري

باريس يولييه سنة ١٩٢٣



## دمعتى على محمود

توفى ودفن بحلفا في أول أغسطس سنة ١٩٢٣

محمود سافرت فطال السفر  
وحال ما بين اللقاء القدر  
أملت أن أظفر بعد النوى  
بضمة في عودك المنتظر  
فأسرع الموت حيث الخطى  
وابترّ منى نيل ذاك الظفر  
طواك في شرخ الصبي والمنى  
لم تعد من يومك أفق السحر  
وللشباب الغضّ آماله  
مبتسمات في كمام الزهر

...

أخى وهل غير أخى بارق  
في ظلمة العيش اذا ما اعتكر  
وهل سواه ما مسح دمعتى  
اذا دعاها للسيل الكبر

وهل سواه سامع أنتي  
 إذا دجا الليل وطال السهر .  
 محمود كانت أسرقى دوحه  
 يطلّ روحى ظلّها المنتشر  
 فسار فيها العطب المتوى  
 وأذبل الغصن وأذوى الثمر  
 وكنت فيها غصنا ناضرا  
 فكان حظى منك أن تختضر  
 وصرت من بعدك فى ضحوة  
 من لفحة الشمس وسيب المطر  
 . .

جندك سالت نفسه فى وغى  
 ( سنّار ) ما بين القنا المشتجر  
 فكان جوف الطير قبرا له  
 أعلى سماكا من ضريح الحجر  
 وعمتك المبكى ذاق الردى  
 فى ميعة العمر وعهد الصغر

ثوى ( بأسوان ) فلا زائر  
 يبكى على ذاك الصبي المختصر  
 . . .

يأتالك الثاوين في غربة  
 أهذه غايات ذاك السفر  
 عشت غريب الدار حتى اذا  
 ثويت اصبحت غريب الحفر  
 نزلت ( خلفاً ) مفرداً نائياً  
 مستوحش القبر خفي الأثر  
 وفي قوادى منبع للاسى  
 تفيض منه مؤلمات الذكر  
 صوتك في سمى قريب الصدى  
 ووجهك المشرق ملء البصر  
 وكل ما فى العيش من راحة  
 أوتعب أو دعة أو خطر  
 مذكّر نفسى الذى فاتنى  
 آنس للدمع اذا ما اتخذ

حرمت طيب العيش ميتا وما  
 لي فيه حيا لذة أو وطر  
 مات كلانا أنت تحت الثرى  
 تنام ملء العين فيمن غير  
 ومات من نفسى تعلاتها  
 ومات فيها الأمل المزهري  
 وان أعش بعدك رغم الهوى  
 فان عيشى فى سبيل الآخر  
 وهكذا تمضى الليالى بنا  
 ونلتقى بعد طوال العصر  
 فيجمع الموت الذى فرقت  
 من شملنا الأيام ذات الغير

باريس اغسطس سنة ١٩٢٣



## نعمه الدلم

حسبوا شقاء النفس في الآلام  
 ودمارها في خدعة الاوهام  
 واذا خلوت الى الاسبى نادمته  
 بشكايتي وحسرت عن اسقامي  
 فوجدت في الشكوى لنفسي راحة  
 من حزنها وأزلت طول سآمي  
 والنفس أرفق بي وأكثرحمة  
 من يضمد بالحنان كلامي  
 . . .

ولقد صحبت الدهر في أطواره  
 وشرعت في بحر الحياة الطامى  
 فاذا السرور بها قصير عهده  
 واذا الشقاء بها رفيق دوام  
 وأميل للاخلاص حتى في الاسبى  
 وأعاف رغد العيش غير لزام  
 . . .

ليس الشهيد هو الذى يطوى أثرى  
 ويقر تحت جنادل ورجام



لكنّه الحى الذى فى قلبه  
 من طعنة الايام جرح دام  
 كالطائر المجروح ضم جناحه  
 طول الحياة على حداد سهام  
 سكنت فما انتزعت مكين سنانها  
 كفف وما سقته كاس حمام  
 . . .

هاتى املاى كاس الشقاء فانى  
 أستمريّ الأحزان يا أيامى  
 الحزن أدبى وهذب خاطرى  
 وأنا لى أفق الخيال السامى  
 وأسأل أسراب الدموع فصغتها  
 صوغ المعانى فى شجى نظامى  
 وأرقّ احساسى ومدّ عواطفى  
 فوصلت كل الناس فى أرحامى  
 قاسمتهم أحزانهم وحملت من  
 أعبائهم شطرا من الآلام

ماذا أود من الزمان وقد غدا  
 يعتدني خصما من الأخصام  
 مازال يفري في نواحي جدتي  
 ويلج في اذواء فرعى النامي  
 حتى غدوت ونحت أطباق الثرى  
 بعضى وبعضى نهزة الأيام  
 حزن على الماضى وخوف عاجل  
 بما يخبيء آجل الأعوام  
 بين الحقيقة والخيال مصارع  
 أودت بما في النفس من إقدام  
 . . .

لكننى عودت نفسى أن ترى  
 أفياء هذا العيش ظل جهام  
 وأخذت أذنى بالنواح فأصبحت  
 تستعذب الانتات في الانتقام  
 وتركت عيني للدموع فأصبحت  
 في الـ .. آآ .. تـ .. ١٠ الاختلاف

ورجعت وطنت الفؤاد على الضنى  
 فاعتاده واعتدت برح سقامي  
 وغرست في قلبي الشجون فأثمرت  
 وجنيت منها نعمة الآلام



## الجندي المجهول

يا شهيد العلي ورمز الفداء  
 لك مني تحية البسلام  
 أنزلوك التراب من غير إسم  
 ولك اليوم أشرف الاسماء  
 يا مثالا يضم كل الضحايا  
 في سبيل الفخار والعلواء  
 كل ما في الانام من شرف النف  
 س وحسن البلاء في الهيجا  
 ماثل فيك ناطق بلسان ال  
 صمت باد وأنت طي الخفاء

قد أقاموا قوسا تخلد ذكر ال  
 نصر للفاتحين والعظماء  
 مر من تحتها الغزاة ولك  
 نك في ظلها طويل الثواء  
 والا كاليل ناديات على قب  
 رك في كل ضحوة ومساء

حاملات اليك دمع المآقي  
مازجته مدامع الانداه

كم بزور اليتيم قبرك ظنا  
أن تكون الأبر في الآباء  
وتطوف الثكلى بمشواك زعما

أن تكون الأعز في الابناء  
ويلوب الاخ الحزين رجاء  
أن تكون الأخ الحبيب النأى

وتراك الزوج التي رحت عنها  
بعلها الراحل المقيم الوفاء  
وتخال العذراء أنك من كذ  
ت الى نفسها أحب الرجاء

كلهم فاقد وأنت فقيد  
وحد الحزن في اختلاف الشقاء  
جمعتهم بك الاماني فأصبح  
ت لهم مبعث الاني والعزاء

أهذا المجهول هل تنكر الاج  
 يال ما قد حملت من أعباء  
 بئلك النفس طائعا ورضاك ال  
 موت في دار غربة وتساء  
 والتحاف الجواء قرا وحرا  
 وافتراش القناد وانغبرا  
 قد تجردت من مناعم دنيا  
 لك وما في ظلالها من رخاء  
 وأيت الظهور حيا وميتا  
 يا فخر الاموات والاحياء  
 قد نضوت الحياة وهي زوال  
 فكساك الممات ثوب البقاء

باريس فبراير سنة ١٩٢٤



## الى يوم

صوتك هاج الشجو في مسمعى  
وأرسل المكنون من أدمعى  
سمعتة فانساب في خاطرى  
للشعر عين ثروة المنبع  
ودب في نفسى ديب المنى  
والبرء فى اليأس والموجع  
سلوى من الدنيا تعزى بها  
قلب شديد الخفق فى أضلعى  
طال به السهد كأن الدجى  
ضل به الفجر فلم يطلع  
حتى اذا غيت ذاق الكرى  
ونام نوم الطفل فى المضجع  
.....  
كأنما لفظك فى شدوه  
منحدر من دمعى العليّم

فيه صباياني وفيه الصقي  
 يشكوت بارح فؤادي معي  
 نظمت أشعاري وغنيتها  
 منظومة الحيات من مدهي  
 أودعتها الشكوى فمارق لي  
 من راح بالقلب ولم يرجع  
 ولو تغنيت بها عنده  
 أبقى على الود ولم يقطع  
 حسبي من الشعر ومن نظمه  
 صوتك يسري في مدى مسمعي  
 غنى وخلي الدمع يرو الذي  
 قد جف من نفسي ولم يينح  
 لعل في نجواك أحياء ما  
 دفت من حي ومن مطمعي



## البرها

يا من شدت بنسب	ناجيت فيه جبي
وردت من شكاني	ورجعت من نجيبي
وأودعت في الاغاني	تأوحى ووجيبي
أنضرت غصن الاماني	وكان غير رطيب
فجرت عين خيالي	من بعد طول النضوب
أمنت حزن فؤادي	بصوتك المحبوب
وكنت مألّف حتى	وظل روحي الغريب
شاطرتني ما ألقى	في العيش من تعذيب
وكنت في البثّ عني	شريكتي في نصيبي
فخفّ عبء همومي	وهان حمل خطوبي
وزال من ليل سهدي	خيال تلك الكروب
وآنس اليوم قلبي	نحيبه في القلوب
حتى غنيت بنجوا	ك عن هوى وحيب



### يقظة القلب

أيقظت في عواطفى وخيالى  
وبعثت منى مَيّت الآمال  
وأثرت نفسى بعد طول سكونها  
فى حين لم يخطر هواك ببالى  
وحسبتنى أصبحت جمرأ هامداً  
وظننتنى أحيأ بقلب خال  
فاذا بجبك حاج ما عفيته  
وأجدت لى ألتوجد القديم البالى  
وغدوت أشقى ما أكرن تنعما  
بهواك لما دبّ فى أوصالى  
أنسىتنى الماضى بما أودعته  
من حزن أيام وسهد ليال  
ومحوت من فكرى الذى قاسيته  
فى هذه الدنيا من الأهوال  
فرضيت ما قسم القضاة وما انطوت  
نفسى عليه من الأسى القتال  
وغنيت عن نعى الحياة وطيبها  
بشقاوتى فى الحب واسترسالى

## شك المحب

تقول أسأت الظن بي فكأنما  
تخال محباً لا تسوء ظنونه  
وهل قرّ قلب في هواه ولو غدا  
يساجله فرط الحنان خدينه  
إذا لم يكن في الحب شك وحيرة  
فمن أين يحلو للمحب يقينه

---

## عربت الهوى

سألتني وقد خلونا أتموا  
في وقد نالت التباريح مني  
ورأتني وجعت حزناً فقالت  
ليس يخفى شديد حبك عني  
غير أني أحب أسمع من في  
ك حديث الغرام يطرب أذني

## بينك وبينى

قد أحاطت بك العيون فما أم  
 لك ألقى مكان عيني منك  
 وجرت حولك الاحاديث حتى  
 كدت أنسى الذى أحدث عنك  
 وأطافت بك القلوب وقلبي  
 ضاع فى غمرها ولما يضعك  
 خبري أى القلوب تناجيـ  
 من فقد همت فى غيابة شك  
 أى نفس سبرت غور هواها  
 وتحديث سرها بالهتك  
 فتغذيت كى تنيمى أساها  
 نومة الطفل بعد طول التشكى  
 وتبادلتنا الهوى بعيون  
 تتلاقى بالغيب خوف التحكى

هي نفسي ؟ قولي أقرّي شجاءها  
 وأبيني عن سرّ نفسك تلك  
 م نفوس حسبت فيها وفاة  
 وتوهمت جهها دون شرك  
 قدك وهما لقد تغلغلت فيها  
 وتأكدت ميلها للترك  
 فشجاني أني أحبك حبا  
 خالص الود في نعيم وضنك  
 وتيقنت أن ملكك قلبي  
 وتبيّنت أن قلبك ملكي



## كذب الظنون

أخاف عليك من نجوى العيون  
وأخشى أنه القلب الحزين  
وأشفق أن تخادعك المعاني  
بأعين ناظريك فتخدعيني  
وأعلم ميل نفسك أن تكوني  
هوى الدنيا ومنبعث الحنين  
فأخشى قولة العذال مالت  
لغيرك وانمحي كذب الظنون  
وما أوليك من دمعى وسهدى  
وأرسل فى غرامك من أنينى  
أقدمه وبى خجل عسانى  
أظن ضننت بالشئ الثمين  
وهل عزت على نفسى حياة  
أقدمها على قصر السنين

وقتت على هواك مطار فكري  
 ومسرى خاطري وهوى فتوفى  
 ووحّدت المعاني فيك حتى  
 رأيت الكون خلوا من شجوني  
 فهل يرضيك ما ألقى فأرضى  
 نصيبي فيك من ذلّ وهون  
 وأطلب في الشقاء عزاء نفسي  
 بما قدّمت من عطف ولين  
 أم الظن المريب أضل رشدي  
 وأرسل ليله يغشى يقيني..  
 وأنت كما عهدتك في غرامي  
 نجية قلبي الراعى الأمين.

---

## ظن المحبين

ساورتني الظنون فيها ولكن  
 في غالبت سوء ظني حيناً  
 ثم ساءلتها أتجمل عني  
 بعض ما ذقت في هواها فتونا  
 فثنت طرفها وقالت أما تب  
 ربح يا ظالمي تسيء الظنونا  
 كلنا سيء الظنون وما أح  
 سب إلا أن الامانة فينا  
 إنما يغتلي ارتياب الذي يه  
 وي إذا كان بالحبيب ضئينا  
 والذي خاف ضيعة الحب لأح  
 سبه في هواه إلا أميننا





## تبادل الخواطر

أردت أسأل عنها	في حين تسأل عني
كأننا متهاذي	كتب الهوى والتمني
فبينها في التناهي	نجوى القلوب وبينني
رأيت أهل حماها	فكنت في السؤل أكني
وأبصرت أصدقائي	فدومت حول وكني
وما نسينا هوانا	في البعد طرفة عين
لكننا قد خشينا	في قولنا سوء ظن
ولاظنون سبيل	فما نقول ونعني

---

## بين النفس والقلب

أصون كرامتي من قبل حي  
 فان النفس عندي فوق قلبي  
 رضيت هوانها فيما تقاسي  
 وما إذلالها في الحب دأبي  
 وما هانت لغيرك في هواها  
 ولا ذلت لغيرك في التصبي  
 ولكني سمحت بها لأني  
 رأيتك مثل نفسي في التأبي

وكيف تكرمين هواي يوماً  
 اذا أذلتني ما بين صبحي  
 وماذا تبغين وقد توالى  
 دلائل صبوتي وشهود حي  
 وناجاك الهوى بلحاظ عيني  
 حدثك الضنن بلسان كتي

عتبت عليك في حبي لاني  
 رأيت الحب أبقي بعد عتب  
 وما عودت نفسي أن تداجي  
 ولا عودت قلبي أن يخفي  
 فما الكتمان بين ذوي التصابي  
 سوى باب الـمين وكذب

---

### بين الكرى واليقظة

لم أنس جبك لحظة      في النوم أوفى اليقظة  
 فاذا صحت شغلت في      كل المواقف فكرق  
 واذا غفوت تمثلت      لي منك أبهى صورة  
 فضلت بين توهم      يغرى وبين حقيقة  
 وظلت حيران النهى      بين الكرى واليقظة

---

### تذكرى القديس

هجرتك غلاني أسلو فأنسى      وأطوى صفحة العهد القديم  
 وعالجت التناسى فيك حتى      غدا من فرط ذكره همومي  
 ذكرتك ناسيا ونسيت أنى      أريد البرء للقلب الكليم  
 وكنت أحاول النسيان جهدى      فصرت أحزن للحب المقيم

---

## فى البعد والقرب

لو كنت نائية المزار بعيدة  
عنى لعشت على منى ورجاء  
وحملت برح البعد حتى تنقضى  
أيامه وأراك بعد تناء  
فأنال من لقياك ما أحيا به  
ويكون فيه عن الحياة غنائى.

....

لكننى اعتدت اللقاء فأصبحت  
أيامه موصولة بيقائى  
فاذا التمسك ثم لم أظفر بما  
أملت من قرب وطيب لقاء  
أحسست فقدان المنى وحرمت فى  
عيشى سبيل تعالى وعزائى  
وخطوت أيام الفراق لأننى  
اعشتها فأعدت فى الاحياء

## بين السهر والسهر

شكت سهرًا وفي عيني  
 دليل السهر ————— والسهر  
 فقالت لم أنتم لي ————— لا  
 قطعت ————— داه بالسهر  
 وقلت سهر ————— دته حتى  
 نشقت نسيم ————— السهر  
 وحي ————— دا بين سهار  
 من الآمال والذكر  
 قضيت الليل محروما  
 متاع السهر ————— والبصر  
 وأنت قضيت —————ه مرحا  
 وما تدرين ما خبري  
 سهرت وكنت ساهرة  
 وليس السهر ————— كالسهر

## بين الرضى والغضب

ان خالى فى هواها      عجب أى عجب  
 ليس برضى رضاها      ثم يشقىنى الغضب  
 فإذا طال جفاها      جد لى منه سبب  
 فتطلب صفاها      واليه المنقلب

..

وصلها عذب المجانى      من أفانى الغزل  
 هجرها حلو المعانى      باعث روح الأمل  
 هى شغل فى التذانى      وهى فى البعد علل  
 أصبحت كل الأمانى      والأمانى لا تمل

## غرام الشاعر

أحبك كالطير الذى يستخفته  
الى النوح والترجيع برد ظلاله  
أحبك كالآمال لاح بريقها  
فضاضت بها نفسى وأشرق بالى  
أحبك كالبدر الذى قاض نوره  
على فيح جنات وخضر تلال  
أحبك كالنسيمات هبت عليه  
فأدت الى قلبي رسائل حالى  
أحبك لابل أعبد الشعر والهوى  
جمعتهما معنى يشوق خيالى  
وعلى على فكرى الذى لا أقوله  
وقلبي من الوجد المتبرح خال  
. . .  
هويتك لم أطلب مساجلة الهوى  
فأسمى الهوى ما كان غير سجال  
صلىنى والا فاهجرينى فانى  
أحبك فى هجر وطيب وصال



جعلتك همى فى الحياة وشاغلى  
 وياشدد ما ألقى ولست أبالى  
 اذا كان فى حبي سبيل الى العلى  
 اذن هان فيه من دموى غال  
 وما ذروة المجد التى امتد دربها  
 على حرّة حزن ووعر جبال  
 سوى روضة الاشعار وشع ظلمها  
 أفانين أفكارى وزهر خيالى  
 وأنت بذاك الروض بلبه الذى  
 يرجع فى مغناه عذب مقالى  
 بعثت فنون الشعر فى فصغتها  
 وغنيها لحن الهوى فحلالي

---

## تعالى

تعالى نفن نفسينا غراما  
 ونخلد بين آلهة الفنون  
 أرتل فيك أشعاري وأصغى  
 الى ترجيعك العذب الحنون  
 وأنظم فيك من حبات قلبي  
 معاني الوجد والحب الحزين  
 حرمتك هيكلًا ونعمت وحدي  
 بروحك استيتيه ويستيتيني  
 بنعائك شاغلي عن كل فكر  
 وقربك مركبي بحر الظنون  
 وهجرك فيه تشويف الأمانى  
 ووصلك باعث نور اليقين

جلوت لناظري روض المعاني  
 فغرد خاطري بين الغصون  
 وردد من غنائى فيك حتى  
 سرت في الجوارحة الحنين

وهل أستاف أنفاس المغاني  
 ولم أسمع بمسراها أنيني  
 وهل تجدين صبا مستهما  
 يحبك للهوى والشعر دوني  
 ويبعث فيك روح المجد طالت  
 منارته على شط السنين

---

## فالمهره

بين ذل الهوى وعزّة نفسى  
 ضاع قلبى فما عرفت التأسى  
 وعزیز علىّ أنى أضیع الـ  
 قلب فى الحب بين ظن وحدث  
 كلما قلت هـین فى هواها  
 ما ألاقى من وحشة بعد أنس  
 خفت أنى أكون أعطيت قلبى  
 للذى باع جبه يبع بخس  
 وفؤادى أعزّ ما أقتنيه  
 فى حياة أعیش فيها بحسى

---

## قودة نفس

من أنت حتى تستبيح عزتي  
 فأهين فيك كرامتي ودموعي  
 وأيت حرائر الجوانح صاديا  
 أصلي بنار الوجد بين ضلوعي  
 أأعنى عن الحسن الذي هامت به  
 نفسي وطال الى سناه نزوعي  
 وأصم عن نغم عشقت سماعه  
 أيام كان القلب غير سمعي

انى كسوتك من خيالى حلة  
 وشتعت صفحتها بزهر ريعي  
 ونشرت من روحى عليك غلالة  
 كالليل أذن فجره بطلوع  
 غديت جوانبه ورق نسيمة  
 وأزق فيه العليز بالترجيع

واجلت فيك طبائعي فشربتها  
 ووردت منهل شعري المطبوع  
 وسمعت همس خواطري فحكيت  
 لحننا يشوق النفس بالتوقيع  
 ووصلت من عيشي بعيشك حقبة  
 شاركتني في ذكرها المرفوع

يا زهرة أنضرتها ورعتها  
 وسقيت تربتها زكي نجيعي  
 أعزز عليّ إذا انتثرت على الثرى  
 والزهر بين منضر وينعيم  
 وذرت بقاياك الرياح فاصبحت  
 بددا وفي الأزهار كل جميع  
 أهواك مادام الخيال يمدني  
 من وحي حيننا بكل بديع  
 وأطلّ أرضك ذوب قلبي راضيا  
 ما دمت في ظل الهوى ينبوعى

فاذا ذويت مع الزمان واقفرت  
 . نفسى وأقوت من شذاك ربوعى  
 هاجرت أطلب فى الرياض خميلة .  
 تندى على يانعات فروع  
 فتغيات نفسى رطيب ظلالها  
 ونسيت سالف ذلتى وخضوعى



## كيف أمبرها

نخلو فنخلص نجوى ثم نفترق  
 وكل قلب بتبريح الهوى خفق  
 حتى اذا ما التقينا رف طائرنا  
 بأجنح من شغاف القلب تصطفق  
 فان خلونا شكونا ما يكابده  
 قلب بنار الجوى يصلى ويحترق  
 أشكو فتسمع لى حتى اذا لمست  
 حبي شكك وحديث الحب يتسق  
 أحبها وأحب الشعر من فمها  
 ينساب كاللآء يجرى ثم يندفق  
 وأعبد الروح تسرى فى عواطفها  
 كما سرى الروح فى روض به عبق  
 واستلذّ المنى فيها وان كذبت  
 وأكذب الناس حبيبها وان صدقوا  
 كتبت حبي حتى قد أسر به  
 دمعى العصى وأفشى سرى القلق  
 فأعلن القلب شكواه وباح بما  
 أذاقه فى نواها الشوق والأرق



## «يها في الصيف»

كَانَ يَغْنِينِي إِذَا عَزَّ اللَّقَاءُ  
أَتْنَا نَنْشَقُ مِنْ نَفْسِ الْهَوَاءِ  
وَيَعِزُّنِي إِذَا طَالَ الْمَدَى  
بِالتَّنَائِي أَنْ أَظْلَمْنَا سَمَاءَ  
ثُمَّ وَلَّيْتُ فَلَمْ أَلْقِ الَّذِي  
يَبْعَثُ السَّلْوَى لِنَفْسِي وَالْعِزَاءِ  
...

يَاهُنَيْشَا لَكَ مَا تَلْقِينَهُ  
مِنْ نَعِيمٍ وَمَرَاحٍ وَصَفَاءِ  
شَارِقِي الْبَحْرِ وَنَاغِي مَوْجِهِ  
وَابْعَثِي النِّشْوَةَ فِيهِ بِالْغِنَاءِ  
وَانْظُرِي الْبَدْرَ عَلَى أَعْطَافِهِ  
بَاهِرِ اللَّأْلَاءِ رِيَانِ الضِّيَاءِ  
وَانْضَحِي الْجَوْ بِمَنْشُورِ الشَّجِيِّ  
وَاتْرِكِي الْإِلْحَانَ تَسْرِي مَا تَشَاءِ  
مَا لِقَلْبٍ فَاقِدٍ تَوَامِهِ  
غَيْرَ أَنْ يَبْكِي وَيَمُضِي فِي الْبُكَاءِ

غبت عن عيني جسمًا حائلا  
 لأبالي — سر عيني أم أساء  
 وسكنت القلب روحا خالدا  
 يعمر القلب ويحرق في الدماء  
 كيف تنأين وفي قلبي هوى  
 مزج الاخلاص فيه بالوفاء  
 كيف تنأين وروحي ناشر  
 حول ( راس البر ) أفياء الولا  
 امرحى في الظل صبحا وضحي  
 واخطري في الشط عسرا ومساء  
 وانشقى الأرواح بردا وشذا  
 واشربني قطر الندى خمرا وماء

أغسطس سنة ١٩٢٥



## مباراة الهوى

بكيتك شجوى وصورته      على صفحات خيالى الحزين  
 وغنيته قطعة من دمي      تكلم فيها لسان الانين  
 فباريتنى فى شكاة الجوى      بقدر البيان الذى تلهمين  
 كأننا وجدنا الهوى غاية      تسامت لها أنفـس الصادقين  
 وما شرعة الحب الا هوى      تملك أفـدة العاشقين  
 غآسى الجريح وواسى الحزين      وأشرق فى أفق اليائسين

## كرامه الشكوى

شكت فظلت أسمعها.      وأكذب فى الهوى شكى  
 وقد قاطعتها ضحكا      فألم نفسها ضحكى  
 وقالت كيف تسخر بي      وقلبي بالأسى ييكى  
 اذا لم تلف صاديقة      أحاديثى التى أحكى  
 فكذبها لنفسك لا      تقل لى بينا أشكى

## بين العزامة والكتمان

أرادوني على أنى أبوح  
 وهل يتكلم القلب الجريح  
 وماذا يتغنون وفى فؤادى  
 جوى أفضى به الدمع السفوح  
 نعم أهوى ولا أخفى غرامى  
 ومن شرف الهوى أنى صريح  
 وأما ان سئلت هل اصطفتنى  
 سكت فما استرحت وما أريح  
 ومن لى أن أقول تغلقتنى  
 وقلب الغانيات مدى فسيح  
 تلاقينى فتخلص بى نجية  
 وألمس حبها فى ياء يلوح  
 وتزدحم القلوب على هواها  
 فتسكننى ولى كبد قريح

## وهم تكتوم

انى خلعت عليك ظل شبابى  
 فاذا هواك منى ولمع سراب  
 وسفحت أسراب المدامع من دى  
 والدمع والدم منحة الاحباب  
 وقضيت ساعاتى خيالى حافل  
 بمواقفى من قلبك المرتاب  
 أحيا حياة أنت مجلى أنسها  
 وأنا مجال الهم والأوصاب  
 لك ضحكة العيش الانيق تجاوبت  
 أرجاؤه برنينها الخلاب  
 ولى الانين ترددت آهاته  
 بلسان آلامى وطول عذابى  
 استمرى الاحزان فيك وأستقى  
 من دمعى الهامى كؤوس شرابى  
 هيمان أطلب من يهدى سورقى  
 وأريغ من يهواك من أصحابى.

فَنظَلَ نَسْتَبِقُ الْحَدِيثَ عَنِ الْهَوَى  
 مِنْ غَيْرَةٍ وَتَغَضُّبٍ وَعَتَابٍ  
 حَتَّى إِذَا انْفَرَدَ الْفُؤَادُ بِهِمْ  
 غَامَتْ عَلَيْهِ وَحْشَةُ الْغِيَابِ



## اللب الفائع

أفنت عمرك في طلاب حبيب  
ومضى الصبي وهواك غير قريب  
حاولته في كل نفس شاقها  
من فيك لحن العشق والتشبيب  
فهفت كما تهفو الحمام شفعها  
طول المطار الى ظلال رطيب  
حتى اذا خفت اليك وحومت  
وجدت ربيع القلب غير خصيب  
كم يخدع الحسن النفوس فلا ترى  
في الحب مثل حلاوة التعذيب  
وتغر في الحب المظاهر والهوى  
يلو النهى بالظن والتكذيب  
ويخدع العشاق أنفسهم بما  
قد أملوا من وعدك المكذوب  
وزعت قلبك بينهم حتى غدت  
نفسى تسائل أين منه نصيب





## هوى الغانيات

كيف مرت على هواك القلوب  
 فتحيرت من يكون الحبيب  
 كلما شاق ناظريك جمال  
 أو هفا في سماك روح غريب  
 سكنت نفسك الحزينة وارتا  
 حت وميل النفوس حيث تطيب  
 فتوددت بالحنو وبالعطف  
 ف وفجر الغرام نور وطيب  
 فاذا شمسك تبدت أصاب الـ  
 قلب من حرها جوى ولهيب  
 وهوى الغانيات مثل هوى الذئب  
 يا تلقاء تارة وتخيب  
 منظر تظماً النفوس اليـ  
 ومتاع يقال فيه النصيب  
 وشقاء تلذ فيه الاماني  
 وأمان تحقيقها تعذيب

## حبيب التمني

عصفورتان	على غصون البان
تتناجيان	
أغاني الوجدان	باعذب الألحان
عذب الخريز	على ضفاف الغدير
تساقيان	
نخر الهوى والحنان	على بساط الزهور
ثم ابك عني	طر يا فؤادي وغن
واشك الزمان	
فالجب أحلى الأمان	وانشد حبيب التمني



## الى محمد عبد الوهاب

هذه روى أنا تصغى اليك  
وفؤادى خافق بين يديك  
فاستمع تطريب نفسى واتخذ  
خفق قلبي ريشة فى إصبعيك  
ثم رجع من أناشيد الأسى  
واشج من قبل سماعى مسمعيك  
وأطل ان غناء ساريا  
بجناحى طرب من شفتيك  
يحمل النفس الى دنيا المنى  
حيث يسرى بك ساجى ناظريك



## إلى روح محمود مراد

أسمعته الهزار أرسل شكوا  
 ه أنينا حتى براه الأنين  
 وشملت الأزهار عـطـطرت الجو  
 وجفت ولم تجف العصور  
 ورأيت الغدير يسخو بما فيه  
 ه فيعطى حتى تغيض العيون  
 هكذا عاش في الحياة مراد  
 لا يخيل بنفسه أو ضنين  
 يسهر الليل آنساً بالأمانى  
 ثم يغفى والرأى فجر مبين  
 فاذا أصبح الصباح سعى السع  
 ي الذى لا يناله تهوين  
 ومضى غير يائس أو مـاول  
 وثمى وفي الأمانى المنون  
 كبرت عنده فهار عليه  
 في سبيل الجهاد مالا بهون  
 وجنى كده عليه وبعض الـ  
 كد ينجى على الذى يستهين

نوفمبر سنة ١٩٢٥

## الى روح الاستاذ ابي العمود محمد

كان شعري في فيك عذب الغناء  
 فغدا اليوم في فمي للثرثاء  
 من معيني على افتقارك يامن  
 كنت عوني على الالاسى والبكاء  
 عز دمعى عليك يوم نعى النأ  
 عى أعز الاحباب والاصفيا  
 ما عصانى - كلا - ولكنك استأ  
 فعدته حين كنت فى الاحياء  
 لم أزل أرسل الدموع حنينا  
 وأذيب الفؤاد بالبرحاء  
 وأطيل الانين حتى اذا نا  
 ديت دمعى عليك عز ندائى

..

خلد الشعر يوم أرسلت معنا  
 غناء بصوتك البكاء

وحرام عليه أن لا يقوم إل  
 يوم في رد دينه بالوفاء  
 أنها روضة سقيت ثراها  
 وتعهدت غرسها بالنماء  
 فهي تهدي اليك من زهرها إل  
 غصن أكاليل رحمة وولاء

أيها الشعر طار عن أيكك الشا  
 دى فأصمى حشاه سهم القضاء  
 خفت الصوت واستقر وغامت  
 وحشة في رياضك الفيحاء  
 راح من كان شدوه يرسل السح  
 ر ويدعو القلوب للاصغاء  
 ومضى الصادح الذي كان يشجو  
 نا بحلو الترجيع والالقاء

يا منيم الاحزان نمت وهذا إل  
 حزن صاح عليك في أحشائي

كنت أصغى إليك أشرب من شد  
 وك خمر المني العذاب الرواء  
 وأناجي اذا سمعتك أروا  
 ح ضحايا العشاق والشعراء  
 من حزين على فراق حبيب  
 وشقى في حبه باللقاء  
 وغريب عن الديار يناجي  
 بها وحيدا بأعذب الاسماء  
 وشهيد في حبه علم النا  
 س سبيل الهوى ومعنى الفداء

...

أودعوا الشعر بشم ثم أودع  
 ت الأغاني شكوى الحزين النائي  
 وتساجلتم الحنين الى أن  
 دب منك السقام في الأعضاء  
 فطواك الذي طوام وأصبح  
 ت شهيداً في زمرة الشهداء

....

رحت عنى ولا يزال صدى صو  
 تذك فى مسمعى شجى الغناء  
 فسلام عليك يوم توليد  
 ست ويوم التمسست فيك عزائى  
 وسلام على الليالى التى كا  
 ن سناها من وجهك الوضاء

يناير سنة ١٩٢٦

---



## خمر الرضى

ما زلت تسقين الفؤاد من الهوى  
 خمر الرضى والعطف والتحنان  
 حتى انتشى من فرط ماسقيته  
 وسرى عليه تخيل النشوان  
 فاذا الحياة جميلة واذا المنى  
 مخضلة واذا القطوف دوان  
 واذا بك استشرفت بدرا ساطعا  
 يندى على خواطرا ومعاني  
 فيضى في قلبي وييسم في فمي  
 ويمدنى اشراقه يبياني  
 فأقول فيك قصائدى وأصوغها  
 من أدمعى ودمى ومن وجدانى  
 أقبلت اقبال الحياة فأدبرت  
 آلامها وغفوت عن أحزاني  
 ونسيت ابن العيش ظل زائل  
 ونسيت أن العمر شئ فان

## ذكرى سعد

إن يغب عن مصر سعد      فهو بالذكرى مقيم  
 ينضب الماء ويبقى      بعده التبت الكريم  
 خلدوه في الأمانى      واذكروه في الولاء  
 واندبوه في الأغاني      أعذب الشكوى البكاء  
 أنشدوا الشعر ثناء      في سجاياه العذاب  
 أرسلوا الدمع وفاة      للذى لاقى العذاب  
 في سبيل الوطن      من صنوف المحن  
 بين سجن واغتراب      في مشيب وشباب  
 مجدوه      في الأغاني  
 خلدوه      في الأمانى  
 ولتعش ذكرى الزعيم

---

## حديث النفس

أتعجل العمر ابتغاء لقاءها  
 فاذا تلاقينا بكيت حياقي  
 ثمضى بي الايام وهى رتيبة  
 لاهتم لى الا اللقاء الآتى  
 أزن الحديث أقوله عند اللقاء  
 فيضيع عند تقابل النظرات  
 وأعود بعد ترقي اقبالها  
 والنفس ساهمة من الحسرات  
 فأقول ملتنى وملت عشرين  
 والغدر طبع فى هوى الفتيات  
 وأناصب النفس العدا فتنتوى  
 ولربما يحبنى ع——لى ثباتى

.

همان أحمل واحداً فى أضلعي  
 فأطيقه بتجلدى وأناقى

وأغالب الثاني ومالى حيلة  
 بعد الذى أرسلت من عبرائى  
 أشكو فتكذبى الشكاة فأنثنى  
 خزيان من دمعى ومن زفرائى  
 وأخاف أن تلقى الذى لاقيته  
 فى الحب من وجد ومن حرقات  
 أجنى على نفسى وأرضى ذلها  
 وأرى الجناية أن تحس شكائى

---

## القلب السارد

وطاولت حبل الهجر منك لعلى  
 أطامن نفسي أن تطيق جفاك  
 فلما قطعت اليوم حبل مودتى .  
 رجعت لنفسي فاحتملت نواك  
 عشقتك للصوت الحنون وللشجى  
 وما كنت أدري ما يجر هواك  
 ومرت بنا الأيام حتى تألفت  
 على الود نفسي وارتضيت أذاك  
 دبيت الى طبعي ففرك أننى  
 سموح وانى صابر لك شاك  
 أرى نظرة العطف اللاموح فأننى  
 أخادع نفسي فى سبيل رضاك

...

تماديت فى هجرى وشردت مهجتي  
 وما غردت يوما بغير سماءك  
 تحلق بالذكرى وتقنات بالمنى  
 وتشرب ما فاضت به شفتاك

غناء كشدو العبير في رونق الضحى  
 ومعنى تناغى في سماء مناك  
 صبرت على البعد الطويل ولم أكن  
 لأصبر حتى نلتقى فأراك  
 أردد من بنجواك في خلوة الأسي  
 فأطرب بما هزّنى وشجّاك  
 وأستعرض الماضى فأفتقد الذى  
 هنانى من أيامه وهناك  
 وأحنو على قلبى أعزّيه فى الهوى  
 وأبكي غراما كفته يداك

مارس سنة ١٩٢٩



## خاصمتنى

خاصمتنى وأنا حيران من أمر الخصام  
وجفتنى فاذا النوم على جفنى حرام  
لست أدرى أدلالا

كان منها أم ملالا  
أم قلوب الغيد حال بعد حال

وافترقنا فاذا الماضى خيال فى منام  
والتقينا لا سلام تنهذى أو كلام  
ثم عادت صالحتى

ليت بها ما صارحتنى  
بالذى لاقته فى تلك الليال

صورت لى شكها فى صدق حبي والوداد  
وشكت لى بأسها من أن يداوئها البماد

وتعاتبنا طويلا  
وتصافحنا جميعا

وكذاك الحب هجر ووصال

يونيه سنة ١٩٢٩

## تعال

يا غائبا عن عيوني      وحاضرا في خيالي  
تعال هدى شجوني      طالت على الليالي.

تعال آنس فؤادى .

تعال سامر سهادى

على ضفاف النيل بين الزهر  
وفي ضياء البدر تحت الشجر

أوفاهبط الزورق يسبح بنا  
وغتنى لحن الهوى والمنى.

واجعل سماء المغاني

تدوى بعذب الاغاني

تصغى لك الدنيا وأبكي أنا



تعال في مسرى النسيم العليل  
 بين المروج الخضر عند الاصيل  
 حتى اذا الشمس دنت للمغيب  
 وآوت الاطيار بعد الغروب  
 راعيت سرب النجوم  
 وبت أشبكوهوى  
 وبت توليني حنان الحبيب

تعال وارأف بحالى  
 طالت على اللالى

---

## حسرة

على فراش الضنى      سهران ليس ينام  
 يغفو بعين المني      مادام عز المنام  
 تمر تلك الليالى      على خيالى الحزين  
 مالىالى وما لى      تهيج منى شجوى  
 مرت كلمح الامانى  
 وخلفت لى هوانى

ماض من العيش ولى      وراح فيه شبانى  
 بين الامانى الكذاب  
 ولم يدع لى الا      ذكرى الهوى والتصابى  
 وحسرة الاحباب  
 يا قلب ماذا جنيت      فى الحب لما هويت  
 أخلصت يا قلب حتى      مات الغرام ومات  
 على الغرام السلام

## مقطعات

### خایف

خایف یکون حبك فی	شفقه علی
وانت الی فی دنیا لی	ضی عینی
شفت انی مغرم فی هواك	ولا أسلاك
راضی بحفاك وبرضاك	خالص النیه
صعبت یاروحی علیك	وده یرضیک
مادام حیاتی فی لیدیك	حنی علی
أنا الی عارف مقدارك	وطایق نارك
وراضی غلبك ومرارك	رقی شویه

---

## القلب يعرف أليفه

الحب كان من سنين	والقلب يعرف أليفه
واللى انكتب ع الجبين	لا بد ما العين تشوفه
قاسيت كثير فى زمانى	ما كنتش اشكى جراحى
وغلبت أكرم هوانى	فضحنى دمعى ونواحى
حبك غرس فى فؤادى	غمصن الهوى والامانى
قطف همومى وسهادى	وندتى فكرى ولسانى



## ياريتنى

ياريتنى كنت النسيم	الى يداعب شعورك
انعش فؤادى السقيم	واشم فيها عبيرك
ياريتنى كنت الامانى	الى انت تفتكرى فيها
والا اكون الاغانى	الى انت تغنى بيها
وان كان غرامك شقانى	قريبه والا بعيد
ده برده فى طول هوانى	نسانى آلام عديده
وان ضاع نصيبى ف هواك	ولقيتني خابت آمالى
برده جفاك ونواك	يغنونوا فكرى وخيالى



## غَايِر

غَايِر مِنْ الّٰى هَوَاكَ	قَبْلِى وَلَوْ كُنْتُ جَاهِلَهُ
يَا هَلْ تَرَى نَالَ رِضَاكَ	وَصَادَفَ الْحُبَّ أَهْلَهُ
مِنْ دِهِ الّٰى مَتَعَ عَيْنِيهِ	وَقَلْبِي بِالْحُبِّ قَبْلِي
وَمَالَ فُؤَادِكَ إِلَيْهِ	وَصَانَ لَكَ الْوَدَّ مِثْلِي
أَنْ قُلْتُ مَاتَ الّٰى فَاتَ	وَالْقَلْبَ عَاشَ مِنْ جَدِيدِ
أَقُولُ وَفِيْنِ الثَّبَاتِ	وَفِيْنِ صِيَانَةِ الْعَهْدِ
نَسِيتُ غَيْرِي وَبَكَرَهُ	تَنَسَّى وَاشُوفَ الْآسِيهِ
وَاللّٰى عَلَى النَّاسِ يَجْرَى	لَا بَدَّ يَجْرَى عَلَى



## التفسيمة

اخذت صوتك مزروحي	وحزن لحنك من فوحي
وكل معنى ف الفاظك	من نظمي انا فيك يا روحي
دانا ورده تدبل في ايديك	وشمع منقاد حواليك
وكل آمالي ف حبك	تكون عيني في عينيك
يوم تغضبي لي ويوم ترضي	وكله في حبك يرضي
وفاكهتك حلوه ومره	ما انا اللي زارعها ف ارضي
سقيتها من دمع عيني	وشوكها جرح لي ايدي
وكل ما آجي اقطف منها	ما تهونش يا روحي على

---

## قلبك غمري

قلبك غمري ورماني	وفرج الناس عليّ
ولما طال بـ هواني	الدمع فاض من عينيّ
والدمع أفصح لسان	للي يخونه لسانه
وازاي اشوف الأمان	والحب ضايع أمانه
تقسي والين والأسيه	تقطع عروق المحبه
وانا اللي حطت عليّ	هموم جميع الأحبه
صابر ومن حب يصبر	ومن رعى الود صانه
يارب قلب اللي يغدر	مايشوفش راحه ف زمانه

---



## اه كنت اسامح

ان كنت اسامح وانسى الاسبه  
 ما اخلصش عمرى من لوم عيني  
 دبتل جفونها كتر النواح  
 فاضت شونها ونومها راح  
 تقول لى انسى واشفق على  
 وآجى انسى يصعب على

...

وان كنت ارضى الهوان فى حى  
 ما اخلصش عمرى من عذل قلبى  
 طول أئنه كتر العذاب  
 وزاد حينه طول الغياب  
 يقول لى انسى واشفق على  
 وآجى انسى يصعب على

العين عزيزه والقلب غالى  
 ومش عاجبهم فى الحب حالى  
 ماتنصفينى وترقى لى  
 وترحمينى منهم شويه  
 اوعى تجافينى يا نور عينى  
 لاحسن بمادك يهون على



## فرايف لتبرد نار هي

خايف لك لبرد نار جي	ويا الزمان
ويزول خيالك من قلبي	وانسى اللي كان
فين غيرقي م اللي حواليك	حتى النسيم
وحيرتي في الدنيا عليك	غضبان حليم
وفين عواذلي وحسادي	فين الواشين
أفضل أصالح وأعادي	وح اكن في مين
وازاى أعيش من غير حبك	ويروق البال
ويتنى قلبي عن قلبك	من بعد ما مال
وهو حد يصدقني	ان قلت سليت
وعيني تكلم عني	وتقول جيت
أنا شفت بختي في هواك	وكان اللي كان
لقيت حيانى وياك	ما فيه اش امان

## غلى الرموع

خلى الدموع دى لعينى	وخلى سهدى لجفونى
ياروحى يصعب على	تصبح شجونك شجونى
ياريتنى جيت لوحدى	من غير ماتدرى الى بى
وفضلت غرقان فى وجدى	من غير ماتاخذى بايدى
الحزن مخلوق لقلبى	والحب قلبى ولسبانى
واخاف تبادلينى حى	تقاسى م الى ضناني
سبينى أنادم همومى	واشكى غرامك لىالى
واشوق شقائى ونعيمى	ما بين آلامى وآمالى



## الشك يحيي الغرام

الشك يحيي الغرام      ويزيد في ناره لهيب  
والهجر فيه والخصام      يحلى في عين الحبيب  
لو كنت دائماً أشوفك      أو كنت أملك فؤادك  
ما كانش يسعدنى طيفك      لما يزورنى ف بعادك

أغير ويقتلنى ظنى      وازداد إخلاص  
واقبل كلام الناس عنى      ع العين والراس

يشغل قلبى      بعدى أنا عنك

وبزيد حبي      حرمانى منك

هو القمر عنده خبر      عن طول سهدى  
هو البلبل ما يرتل      يعرف وجدى  
أنا بأحبك لروحى      وأرضى بطول الملام  
واحترافى حبك ياروحى      والشك يحيي الغرام



## ازای اسلی

و شخصک آنسی وانا صاحی	خیالک فی المنام حلّی
و صوتک نشوق وراحى	و حجبک یجرى فی دمی
وانسى الاحلام	ازای اسلی
من غیر آلام	والعیشہ تحلی
و فضلت صابر	المر شفته فی جبک
و قلبی طایر	و غلبت احزن قلبک
و تسبیدی و حرمانی	اقول و ایش بعد تلویعی
یشتّ العقل من تانی	و تنزل بعدها دموعی
وانسى الاحلام	و ازای اسلی
من غیر آلام	والعیشہ تحلی

---

## نارني طيفك

نارني طيفك في منامي      جدد العهد الى راح  
انت طولت خصامي      وهو جه بالوجد باح

قال لي صايته لك وداك      وانت غايب عن عينيها  
بس ليه تقسى فؤادك      والوداد باين عليها  
شفت ميلها في لغاها      شفت روحها في غناها

للخيال الى تناجيه

شوف سؤاها عن غيابك      وابتعادك واحتجابك  
شوف رعاية الى تراعيه

جدد العهد القديم      الريح جدد زهوره  
حمل الشوق النسيم      ترسل الالحن طيوره



بعدت عنك

بعدت عنك بخاطري      عشان بؤيد لشتياقي  
 لقيت خيالك في خاطري      في البعد ذى التلاقي  
 أشوق ما أكون لك      ساعة وداعنا  
 وأحب افارقك      عند اجتماعنا  
 عشان أفكر لوحدي      أحب إيه من خصالك  
 وارحم فؤادي ببيدي      من قسوتك أو دلالك  
 اعيد ذكرك علي بالي      واصور كل ما جرى لي  
 واحتار      أختار  
 ايه من حالي

رضاك من بعد الغضب      والا الجفا من غير سبب  
 بعدك على يهون      ما دمت عايشه في قلبي  
 والمخاص اللي يكون      حبك زى حبي





## سكت والدمع بكلم

سكت والدمع تكلم	على هوام
والقلب ياما يتالم	من قولتى آم
تنزل دموعى على خدودى	ولا ترحش
وأقول لها دموعى شهودى	ما تصدقش
دايما تكذبني ف حبي	وتقول خداع
والوجد راح يا كل قلبي	من دى الأوجاع
ردى على دموعى	دموعى صعبت على
النار بترعى ضلوعى	وبس ليه الأسى
تعالى نشرح هو انا	واوصف لك الى ضناني
وتدوق م الى سة	المر من كاس هوانى
ما تصدقش	بعد الى كان
وترحمي	من الزمان
مختار بين الى شايل همه	من أيامى
وبين فؤادى وطول همه	لاجل غرامى

---

## عيني فيها الدموع

عيني فيها الدموع	والجو ساكن وصافي
والقلب بين الضلوع	حيران على خل وافي
طاير بهفيف جناحه	عدم في عشه الأمان
لاحد واسى جراحه	ولا سقاء الخنان
لو كان مهني	لبات يغني
لكن حزين	شدوه أنين
ينوح على الأغصان وحده	ويشتكي لليل وجده
الفجر يطلع	وقلبه ليل
والبدر يسطع	وليله ويل
لا نوم يزور جفنه السهران	ويشوف طيفه
ولا راحه للقلب الحيران	بعد أليفه

---

## يا عشرة الماضى

ياريت تعودى	يا عشرة الماضى الجميل
صنته ف عهدى	حفظت لك أغلى جميل
وانسى اللى فات من زمانى	خايف تطول اللىالى
يحن له القلب تانى	واللى اشكى الايام دى منه
وشفت حسن امثالى	جربت فى الأسيه
وتشوفى فى الود حالى	مايحن قلبك على
واعطف عليك	أخلص فى حبي
ماسين إيديك	واخلى قلبي
عند اللى يبقى عليه	الحب عهده يدوم
يصعب وداده عليه	واللى يكون مظلوم



## ياما أمر الفراق

ياما أمر الفراق	بين الخليل والخاليل
شكوى وأنين واشتياق	تبل الوداع والرحيل
يابعد اخاف من خيالك	واصورك في خيالى
مين في الوجود طال مطالك	من قلب عاشق وخالى
ترخص الدمع الغالى	وتلوع القلب السالى
والحب يظهر مقداره	والقلب تشعل ناره

لما يغيب عنه الحبيب

غاب الحبيب عن عيوني	ومين يداوى أساى
مهن اللى يرحم شجونى	ومين هواه من هواى
تطول على الليالى	سهران أناجى النجوم
الدمع فاض بي وملالى	فى الوحده تأس الهموم
أصور الماضى ف بالى	واعيش على العهد الخالى
واللى يغيب عنه حبيبه	ينقل م الدنيا نصيبه

ويعيش ما بين أهله غريب

### سكت له

عن شكوتك م الزمان	سكت له يا لساني
والا رضيت الهوان	فرغ أنينك يا قلبي
وطال عليك البعاد	كثرت عليك الاسبه
والحب روحه الوداد	وجبار حبيبك على
ما كان ضناني	لو كان صافاني
جفت مدامع عيني	وفضلت أبكى له لما

ورجعت أشكى لروحي	يا ما شكيت له وشكيت
الا بكاي ونوحي	ماكانش يرحمني منه
مختار يفارق جفوني	اقابل الناس ودمعي
يفتكره خاقه عيوني	وكل من شافني أنعي
أقلبي وجدى	فضلت وحدي
عودت قلبي الاسبه	واصبر القلب لما

## ميرانه به

حيرانه ليه يادموعى      بين الجفون  
وانت ياسا كن ضلوعى      ليه الانين  
الوقت صافى وحبى      والحب راضين على  
وليه بكاي ونحبي      وليه مدامع عيني

حملت كـ... ترا لاسية      ورضيت بهجره وجفاه  
ولما عطف عـ... لى      ما قدرتش احمل رضاه  
أخاف يكون الغرام      سقاه من اللى سقانى  
أقاسى ذلى وضناء      واحمل هوانه وهوانى

دموعى أعرف مداها      وقلبي أفهم أينيه  
واجهل دموعه وقلبه      ما اعرفش مقدار حنينه  
ابكى يا عيني      ونوح يا قلبي  
بينك وبينى      حيرنى حبي  
يغضب عليك الحبيب      تحرم جفونى المنام  
ويطول عليك النحيب      وانت سعيد فى الغرام

## هشتره الحبيب

أول ماشفته لقيت خياله      قبل ماشوفه آنس خيالي  
وسمعت صوته يناجي روجي      ينوح معاي ع اللي جري له  
وحدّ ينسى صوت الحبيب

ورحت ازوره أشكى له حالي      شكت له قبلي دموع عيني  
ولما بان له مقدار خاني      رحمني قلبه وعطف علي  
وحدّ ينسى عطف الحبيب

وشاف هيامي كتر دلالة      فضلت صابر علي جفام  
ولما بان له شدة هواني      بادلني جي وكان هواه  
وحدّ ينسى حب الحبيب

ورجعت اقلبي العذاب في حبه      ما بين وصاله وبين بعامه  
وان كان فؤادي ينسى غرامه      عمره ما ينسى أيام وداده  
دي العشره تصعب علي الحبيب







## فهرس

صفحة	قطعة	صفحة	قطعة
٣	الاهدا	٢١	شكوى
٥	سرى وسرك	٢٣	راحل مقيم
٦	غرام قديم	٢٤	آلام
٧	توأم النفس	٢٥	أمانى الشباب
٨	عين وقلب	٢٦	أسهدتى
٩	الحب المقيم	٢٧	جناية العين
١٠	النبوغ المقبور	٢٨	غربة النوى
١١	زهرق الذالة	٣٠	الراحل الصغير
١٢	صدبقى	٣٢	الهزار السجين
١٣	الى حبيب بعيد	٣٣	الى البحر
١٤	ذكرى	٣٦	أمانى
١٦	ذكرى قصر النيل	٣٨	الحب والخلود
١٨	أمنية	٤٠	الروح الحائر
١٩	الحب المتبادل	٤٢	الحبيب المؤازر
٢٠	أخ وحبیب	٤٤	الوتر البالى



صفحة	قطعة	صفحة	قطعة
١٢٠	يا أبا	١٧٤	الجندي المجهول
١٢٢	شهداء الغربية	١٧٧	الى سومه
١٢٣	موقف	١٧٩	اليها
١٢٥	على قبر غريب	١٨٠	يقظة القلب
١٢٧	ريفة اليوم	١٧١	شك المحب
١٣٠	هوى الغريب	—	حديث الهوى
١٣٣	قيثارة الأمل	١٨٢	بين الشك واليقين
١٣٦	دمعة على تيمور	١٨٤	كذب الظنون
١٣٩	الانغام السجينة	١٨٦	ظن المحبين
١٤١	نبعة الشعر	١٨٧	تبادل الخواطر
١٤٥	الوحدة	١٨٨	بين النفس والقلب
١٤٩	سبيل المجد	١٩٠	بين الكرى واليقظة
١٥٣	الماضى	—	ذكرى النسيان
١٥٦	الغيرة	١٩١	فى البعد والقرب
١٥٩	حيرة النسيان	١٩٢	بين السهد والسهر
١٦٣	حنين	١٩٤	بين الرضى والغضب
١٦٦	دمعتى على محمود	١٩٤	غرام الشاعر
١٧٠	نعمة الألم	١٩٦	تعالى

صفحة	قطعة	صفحة	قطعة
١٩٨	خاطره	٢٢٠	ذكرى سعد
١٩٩	ثورة نفس	٢٢١	حديث النفس
٢٠٢	كيف أحبها	٢٢٣	القلب الشارد
٢٠٣	اليها في المصيف	٢٢٥	خاصمتي
٢٠٥	مباراة الهوى	٢٢٦	تعال
—	كرامة الشكوى	٢٢٨	حسرة
٢٠٦	بين الصراحة	٢٢٩	خايف
—	والكتمان	٢٣٠	القلب يعرف أليفه
٢٠٧	دمعة مكتومة	٢٣١	ياريتني
٢٠٩	القلب الصائغ	٢٣٢	غاير
٢١١	هوى الغانيات	٢٣٣	اخذت صوتك
٢١٢	حبيب التقي	٢٣٤	قلبك غدر بي
٢١٣	الى عبد الوهاب	٢٣٥	ان كنت اسيا
٢١٤	الى روح مراد	٢٣٧	خايف لتبر
٢١٥	الى روح أبي العلاء	—	نار حبي
٢١٩	خمر الرضى	٢٣٨	خلى الدموع

صفحة	قطعة	صفحة	قطعة
٢٣٩	الشك بحجى الغرام	٢٤٥	يا عشرة الماضى
٢٤٠	ازاى اسلى	٢٤٦	يا ما أمرّ الفراق
٢٤١	زارنى طيفك	٢٤٧	سكت ليه
٢٤٢	بعدت عنك	٢٤٨	حيرانه ليه
٢٤٣	سكت والدمع تكلم	٢٤٩	عشرة الحبيب
٢٤٤	عنى فيها الدموع		



قام بنشره  
محمود صدقي الجبالي











